مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 16 حزيران 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- مسؤول إسرائيلي: الولايات المتحدة تطلعنا على الاتفاق مع إيران ولن نحاول إحباطه

- رئيس لجنة القانون والدستور روتمان يكذب

- الليكود يفرض عقابا قاسيا على عضو الكنيست تالي جوتليف

- الشرطة تعتقل صبيا رفع علم فلسطين في مسيرة بادعاء انه هاجم شرطيا

- جمعية تمول من قبل وزارة المعارف تمول رؤساء المعهد الديني في البؤرة الاستيطانية "حومش"

-تحقيق لـ"سي إن إن" حول حرق حوارة، جندي يقول: سمحنا للمستوطنين اقتحام البلدة والاعتداء على الفلسطينيين

- ليفين يدعو الى إقرار قوانين إضعاف الجهاز القضائي ونتنياهو سيدفع الثمن

معاريف:

- الرقم القياسي لجانتس في استطلاع للراي: حزب المعسكر الرسمي سيحصل على 32 مقعدا وانهيار الليكود برئاسة نتنياهو ويحصل على 24 مقعدا (32 الآن)

- وحول من يلائم اكثر لرئاسة الحكومة جانتس حصل على 47% في حين حصل نتنياهو على 37% حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي لن يجتاز نسبة الحسم

- الائتلاف الحكومي سيحصل على 50 مقعدا (64) والمعارضة مع القوائم العربية ستحصل على 70 مقعدا

- فوضى في حزب الليكود- يتمزق من الداخل

- الاتفاق الأمريكي الإيراني: التعاون مقابل الافراج عن أموال وممتلكات ايران

- سفير "إسرائيل" لدى الولايات المتحدة، "مايك هرتسوغ" حول المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران بشأن البرنامج النووي: "الدبلوماسية ليست بالضرورة أمراً سيئاً".

-النيابة الجماهيرية ضد تمكين بن غبير من اصدار أوامر الاعتقال الإداري

يديعوت احرونوت:

- الجيش يستعد لحملة عسكرية واسعة في شمال الضفة

- رسالة تحذير للسلطة الفلسطينية

- ارئيله رينجل هوفمان : الحملة العسكرية ليست الحل

- مصادر في الائتلاف: يجب إقرار الإصلاحات القضائية من جانب واحد

- روني الشيخ قائد الشرطة سابقا: هكذا يتم تدمير الشرطة مرحلة بعد مرحلة

- ناحوم برنع يكتب: مع ماكنة السم لا يمكن إدارة دولة

تايمز أوف اسرائيل:

. محكمة في القدس: على السلطة الفلسطينية تعويض 59 مرشدا سياحيا إسرائيليا تضرروا جراء الانتفاضة الثانية

. كوسوفو ذات الأغلبية المسلمة تسعى إلى "شراكة استراتيجية" مع إسرائيل

* * *

عين على العدو الجمعة 16-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة جنوب "عوفرا."
- **مكورريشون" :**رغم الوضع الأمني، في الأيام المقبلة يخطط الجيش الإسرائيلي لتقليص بعض قواته التي وصلت سابقاً كتعزيزات إلى حوارة."
- **قناة كان العبرية" :**الشرطة" تعتقل اثنين من المستوطنين، بعد أن هاجما سائق حافلة فلسطيني لدوافع عنصرية الليلة الماضية بالقدس.
- **القناة 13 العبرية :**المنظومة الأمنية تحذر المستوى السياسي بأن تعزيز البناء الاستيطاني بالضفة الغربية في هذا الوقت، سيزعزع الاستقرار وسيضر بالتفاهم مع الفلسطينيين.
- **إنقاذ بلا حدود :**إلقاء زجاجة حارقة نحو سور مستوطنة "كرمي تسور" دون ووقوع إصابات.
- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة بين "تفوح" و"مجدليم."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**التقى وزير الجيش "غالانت" بوزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن" في بروكسل، وتحدث معه حول عدوان إيران من خلال وكلائها في سوريا ولبنان وغزة والضفة، وقال: "يجب أن نمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية" – كما اتفق الجانبان على زيادة التدريبات العسكرية المشتركة.
- **قناة كان العبرية :**توترات بين موسكو وواشنطن: أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية طائرات حربية إلى سوريا، ويزعمون بأن الروس يستفزونهم ويعرقلون أنشطتهم العسكرية ضد داعش وإيران.
- **القناة 12 العبرية :**حصري: بعد عدم استجابة "بايدن"، "نتنياهو" يحاول ترتيب لقاء مع أردوغان.
- **"جيلي كوهين"-كان :**منتدى النقب الذي كان مقررا عقده في نهاية يونيو، أُجِّل مرة أخرى، وحسب مصادر مطلعة، كان مقررا عقد المؤتمر في المغرب، ولكن نظرًا لقرب عيد الأضحى مع موعده، تقرر تأجيله إلى شهر يوليو، ولم يتم بعد تحديد موعد نهائي للاجتماع الذي سيضم وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة والمغرب والإمارات والبحرين ومصر.
- **موقع والا العبري :**أطلقت كوريا الشمالية صاروخًا باليستيًا سقط بالقرب من سواحل اليابان.
- **نيردفوري – القناة 12 :**أربع طائرات أمريكية من طراز F-22 وضعت على أهبة الاستعداد في قاعدة سلاح الجو في الأردن، وهو قرار غير معتاد في ضوء السلوك غير الآمن وغير المهني للطائرات الروسية في المنطقة.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة جيش العدو** :بعد رفضها سحب ترشيحها لعضوية لجنة تعيين القضاة – أعلن رئيس الائتلاف الحكومي فرض عقوبات ضد عضو الكنيست "تالي غوتليب" من حزب الليكود: ستُحرم من العضوية في لجان الكنيست المختلفة، ولن تتمكن من تقديم مشاريع قوانين أو التحدث نيابة عن الحزب في الكنيست.

- **القناة 14 العبرية** :رفع وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" الخميس، دعوى تشهير ضد صحيفة هآرتس وضد الصحافي "جوش براينر" وطالب بتعويض قدره 3 ملايين شيكل بسبب مقال نشروه قبل حوالي أسبوع تضمن ادعاءات بأن رئيس منظمة "لاهافا" "بنتسي غوبشتاين" يقدم المشورة للوزير في القرارات المتعلقة بجهاز الشرطة والأنشطة اليومية، كما ادعى أن "غوبشتاين" يشارك في اجتماعات الوزارة، ونصح الوزير بشن عملية في شرق القدس أطلق عليها حينها اسم "السور الواقي 2" – تصف الدعوى القضائية كيف أنه منذ اللحظة التي تولى فيها بن غفير منصبه تعمد الصحفي "براينر" ملاحقة الوزير من خلال نشر أخبار معظمها خاطئة تمامًا.

- **قناة كان العبرية** :مسؤول كبير في الائتلاف الحكومي: "حان الوقت لتمرير التشريعات القضائية، ومن يعارض من أعضاء الليكود سيدفع الثمن."

- **قناة كان العبرية** :وزير القضاء "ياريف ليفين" يستعد لتوجيه إنذارًا للمعارضة في غضون الأيام القليلة القادمة، مفاده أن على المعارضة الموافقة على الحد الأدنى من مطالب الائتلاف من التغييرات القضائية لهذه المرحلة، وإذا رفضت فسوف يبدأ الائتلاف فورًا بإجراءات تشريع التغييرات في جهاز القضاء من جانب واحد.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست "يولي إدلشتاين"** :"ما همست به في أذن بيني غانتس هو أنه لا يجب أن يكونوا في عجلة من أمرهم للقيام بالهراء وأن يؤدوا إلى انفجار المحادثات في منزل الرئيس."

- **عضو الكنيست "تالي غوتليب" ترد على رئيس الائتلاف"** :تصرفت بطريقة البلطجة."

- **"يوآف غالانت"** :"عقدت الليلة الماضية اجتماعا مهما مع صديقي وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، لقد ناقشنا تعزيز التنسيق الأمني حول الملف الإيراني، واتفقنا على توسيع التعاون العسكري بين الجيش الإسرائيلي و "القيادة المركزية الأمريكية" – شكرت وزير الدفاع أوستن على التزامه الشخصي بأمن إسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة."

- **عضو الكنيست "تالي غوتليب"** :"من واجبي وحقي العمل البرلماني في الكنيست، وإغلاق فمي أمام العقوبة الصارمة أمر خاسر وغير قانوني، واعتزم تقديم شكوى إلى أمين المظالم في الكنيست قبل الذهاب إلى المحكمة العليا ضد العقوبة بحقي."

* * *

مقالات

i24NEWS: الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال شن عملية واسعة النطاق شمال الضفة الغربيّة

إلى جانب حملة اعتقاب واسعة، من المتوقع أن تركز القوات حول جمع الأسلحة والعبوات الناسفة التي بدأ تحضيرها في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة

قُتل سبعة مواطنين إسرائيليين في عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية وغور الأردن منذ بداية العام. وفي أربع حالات أخرى، أصاب الرصاص مركبات، ولم تقع إصابات بأعجوبة . وكل هذا يعزز التقييم في الجهاز الأمني بأن الجيش الإسرائيلي قريب جدا من شن عملية عسكرية واسعة النطاق تركز بشكل أساسي على مخيمات اللاجئين وقصبات نابلس وجنين. وإلى جانب حملة اعتقاب واسعة، من المتوقع أن تركز القوات حول جمع الأسلحة والعبوات الناسفة التي بدأ تحضيرها في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة، وكذلك الصواريخ من مختلف الأنواع.

في أيام عملية الدرع والسهم، قال رئيس الشاباك، رونان بار، إنه حتى في الضفة الغربية والسامرة، تحاول المنظمات الفلسطينية إنتاج صواريخ أو صواريخ شبيهة بالصواريخ من أنواع مختلفة، لكن الجيش الإسرائيلي يريد كبح هذه الظاهرة منذ بدايتها.

ذكرت مصادر في جهاز الأمن الإسرائيلي أنه في العام الماضي، عندما وقعت عملية "كسر الأمواج"، يعمل الجيش الإسرائيلي بشكل أكثر هجومي في شمال الضفة مما كان عليه في السنوات السابقة، والقوات تعمل بشكل مركّز . لكن الغرض من العملية، إذا تم تنفيذها، هو العمل على نطاق أوسع ، والهدف الرئيسي هو استعادة الردع . وسيكون لمثل هذه العملية عواقب واسعة فيما يتعلق بالتعاون مع الفلسطينيين. في الوقت الحالي، يود الجيش الإسرائيلي أن يرى انخراطًا أكبر للسلطة الفلسطينية في الاعتقالات ومنع العمليات، وبالتأكيد في نابلس. كما أن المؤسسة الأمنية تستعد لاحتمال حدوث توترات أمنية ، وحتى وقف التنسيق الأمني مع الجهات الفلسطينية خلال أيام العملية.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: محكمة في القدس: على السلطة الفلسطينية تعويض 59 مرشدا سياحيا إسرائيليا تضرروا جراء الانتفاضة الثانية

قضت محكمة في القدس يوم الثلاثاء بأنه يتعين على السلطة الفلسطينية تعويض عشرات المرشدين السياحيين الإسرائيليين عن الأضرار المالية التي لحقت بهم خلال الانتفاضة الثانية. ادعت دعوى المرشدين السياحيين أن سبل عيشهم تضررت خلال هذه الفترة وحمّلت السلطة الفلسطينية المسؤولية.

الانتفاضة الثانية، وهي فترة شهدت العديد من الهجمات الفلسطينية والعمليات العسكرية الإسرائيلية والاضطرابات واسعة النطاق، استمرت بين سبتمبر 2000-2005، وخلال تلك الفترة كانت مدعومة من قبل السلطة الفلسطينية، التي كانت آنذاك بقيادة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

قال المدعون – 59 مرشدا سياحيا يمثلهم مركز "شورات هدين" القانوني – إن الهجمات الفلسطينية والتهديدات بالعنف تسببت في ضربة قاسية لقطاع السياحة في ذلك الوقت. وتم رفع الدعوى قبل حوالي عشرين عاما، في ذروة الانتفاضة. وبلغت التعويضات للمدعين ما مجموعه 5.5 مليون شيكل (1.5 مليون دولار).

في حكم جزئي في القضية في عام 2019، حمّل القاضي موشيه دروري السلطة الفلسطينية مسؤولية الهجمات والأضرار الاقتصادية التي لحقت بقطاع السياحة الإسرائيلية. وقال دروري، بحسب أخبار "كان": "كان للسلطة الفلسطينية عدة أهداف – ليس فقط قتل اليهود والإسرائيليين، ولكن أيضا الإضرار بالاقتصاد الإسرائيلي، بما في ذلك السياحة، للضغط على الحكومة الإسرائيلية للخضوع للمطالب الفلسطينية."

وقال ممثل عن السلطة الفلسطينية إن السياحة في ذلك الوقت تراجعت لعدد من الأسباب، بما في ذلك الانكماش الاقتصادي العالمي وهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

رفض القاضي هذه الحجة، وحكم بأن السلطة الفلسطينية مسؤولة عن 95.4٪ من الانخفاض في دخل المرشدين السياحيين بين أكتوبر 2000 ومايو 2002.

كما جادلت السلطة الفلسطينية بأن الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين هم المسؤولون عن الصراع، وأن الإرهاب أضر أيضا بالاقتصاد الفلسطيني. وتم رفض هذه الحجة أيضا، حيث استشهدت المحكمة

بتصريحات من الأسير والقيادي الفلسطيني مروان البرغوثي، الذي قال إن أحد أهداف الهجمات هو الإضرار بالسياحة للضغط على الحكومة الإسرائيلية. وليس من المتوقع أن تدفع السلطة الفلسطينية هذا المبلغ طوعا، لكن يمكن لإسرائيل أن تخصم التعويض من الضرائب التي تجمعها للسلطة الفلسطينية. ومن بين 59 من المدعين الذين رفعوا الدعوى لأول مرة، توفي 14 منذ ذلك الحين ومُثلوا في القضية من قبل ورثتهم.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: كوسوفو ذات الأغلبية المسلمة تسعى إلى "شراكة استراتيجية" مع إسرائيل

بقلم لازار بيرمان

في عام 2021، أصبحت كوسوفو أول دولة أوروبية – وكذلك أول دولة ذات أغلبية مسلمة – تنشئ سفارة في القدس، بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا. واتخذت بريشتينا الخطوة مقابل اعتراف إسرائيل بالاستقلال الذي أعلنته في عام 2008، بعد حرب مع صربيا في التسعينيات.

"هذا يعني العمل بشكل وثيق للغاية، ليس فقط في التعاون الاقتصادي والعلاقات الدبلوماسية وأشياء من هذا القبيل، ولكن العمل معًا وتبادل المعلومات، ومساعدة بعضنا البعض على زيادة القدرات فيما يتعلق بالقضايا الأمنية، والتنمية الاستراتيجية"، قال رئيس الوزراء السابق الذي انتقل الآن إلى المعارضة عبد الله هوتي لتايمز أوف إسرائيل.

وقاد هوتي، الذي يرأس مجموعة الصداقة البرلمانية الإسرائيلية، أول زيارة للوفد إلى القدس هذا الأسبوع. وتم إضفاء الطابع الرسمي على قرار هوتي عندما التقى إلى جانب الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش في البيت الأبيض في سبتمبر 2020 مع الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب، خلال محادثات حول تطبيع العلاقات الاقتصادية بين بلغراد وبريشتينا. كما وافق فوسيتش في الاجتماع على نقل سفارة صربيا في إسرائيل إلى القدس، ما لم يفعله حتى الآن.

تكهن رئيس وزراء كوسوفو السابق بأن إدارة ترامب قد أدرجت افتتاح سفارة كوسوفو في إسرائيل في المحادثات مع صربيا

لتظهر للمجتمع الدولي "أن كوسوفو دولة مستقلة وأن الولايات المتحدة تدعم ذلك بشكل كامل. ويتعين على صربيا أن تتوصل إلى اتفاق ما مع كوسوفو، ولا توجد طريقة أخرى." وقال هوتي إن اعتراف إسرائيل كان "قرارا مفصليا... لقد أظهر ذلك على الساحة الدولية أن كوسوفو بلد يجب احترامه والاعتراف به."

وانتقدت تركيا والأردن والسلطة الفلسطينية وحماس، من بين دول أخرى، بريشتينا قرار نقل السفارة. لكن هوتي قال إن النقد الخارجي لا يؤثر على سياسات بلاده: "كنا عازمين على المضي قدما، وليس لدينا معضلات طالما أن الولايات المتحدة في القدس. نحن نتبع السياسة الخارجية للولايات المتحدة." وتذكر هوتي أنه تم وضع الترتيب خلال سلسلة من المناقشات الطويلة مع البيت الأبيض، ثم يومين من المفاوضات المكثفة مع صربيا في واشنطن. وأوضح هوتي أن ترامب "اهتم كثيرًا بالاتفاق. كان على يقين بأن هذا الاتفاق سيساعد في التوصل إلى اتفاق نهائي مع صربيا."

وعلى الرغم من توقيع الجانبين على عشرات الاتفاقيات الثنائية، إلا أن صربيا ما زالت لا تعترف بكوسوفو. ووافق البلدان في فبراير على عملية تطبيع بوساطة الاتحاد الأوروبي. وتواصل كوسوفو العمل لتوسيع دائرة البلدان التي تعترف بها. ويعترف أكثر من نصف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بكوسوفو، كما يعترف بها أكثر من 80% من دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. ويصعب تحديد الرقم الدقيق لأن بعض البلدان سحبت على ما يبدو الاعتراف بها، ولكنها لم تقدم إجابات واضحة.

والتقى هوتي وأربعة أعضاء آخرين من المجموعة البرلمانية برئيس الكنيست أمير أوحانا، وعضو الكنيست إيريز مالول، الذي يرأس مجموعة الصداقة مع كوسوفو في الكنيست، ووزير الرفاه يعقوب مارجي. والتقت المجموعة أيضًا بمستشار الأمن القومي تساحي هنغبي وعضو الكنيست المعارض جدعون ساعر، وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، بوساطةELNET ، وهي منظمة تعمل على بناء العلاقات بين إسرائيل وأوروبا.

الحياة تحت الاحتلال

وقال هوتي إن تقارب كوسوفو لإسرائيل ينبع من حقيقة أن الدولتين تشتركان في "تاريخ مشابه." وأوضح قائلا: "لقد عشنا لقرون في ظل أنظمة مختلفة، وتحت أنظمة احتلال مختلفة. لقد كنا 500 عام تحت حكم العثمانيين وما يقرب من 100 عام تحت النظام الصربي. لذلك تمكنا من البقاء على قيد الحياة لقرون دون أن تكون لدينا دولة خاصة بنا. لذا بطريقة ما، كافحنا كثيرًا لقرون من أجل الحصول على بلدنا."

وتعهد أنه بحال انضمت بريشتينا إلى الأمم المتحدة، فيمكن الوثوق بأنها ستصوت لصالح لإسرائيل. "ليس لدي أي شك في ذلك. لدينا مصلحة استراتيجية مشتركة."

على عكس إسرائيل، كوسوفو محظورة من الانضمام إلى الأمم المتحدة من قبل حلفاء بلغراد الرئيسيين، روسيا والصين. وكوسوفو ليس لديها علاقات مع السلطة الفلسطينية، التي كانت معارضة صريحة لاستقلال كوسوفو.

وقال ياسر عبد ربه، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بعد وقت قصير من إعلان كوسوفو الاستقلال في عام 2008: "كوسوفو ليست أفضل منا. نحن نستحق الاستقلال حتى قبل كوسوفو، ونطلب دعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل استقلالنا."

قضية السفارة

بينما تعمل كوسوفو على إقناع الدول الأخرى بالاعتراف بها، تعمل مجموعة الصداقة البرلمانية على تعزيز العلاقات الثنائية مع إسرائيل. وأوضح هوتي: "نعتزم إعداد اتفاقية لحماية الاستثمار في البلدين، واتفاقية تجارة حرة، واتفاقية لإزالة ازدواج الضرائب بين البلدين." كما أنهم يدفعون من أجل اتفاقية إعفاء من التأشيرة. وقال هوتي: "طلبنا فتح السفارة الإسرائيلية في أسرع وقت ممكن. نحتاج إلى وجود سفارة هناك بالتأكيد، تمامًا مثلما أنشأنا سفارتنا."

وفي الأسبوع الماضي، تبنت كوسوفو تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست لمعاداة السامية، وصنفت في عام 2021 حزب الله كمنظمة إرهابية. لكن إسرائيل لم تفتح سفارة في كوسوفو، وتعتمد بدل ذلك على السفيرة غير المقيمة تامي زيف.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إنه لا يمكن فتح سفارة في الوقت الحالي لأسباب تتعلق بالميزانية. وأضاف أن العلاقات آخذة في الاتساع، مشيراً إلى الزيارة البرلمانية ووفد تجاري مواز يمثل 12 شركة من كوسوفو. وقال المتحدث إن وزارة الخارجية "تطور خطة تعاون في نجالات الطب وإضراب ما بعد الصدمة والزراعة (...) العلاقة بين البلدين تنمو وتتعزز."

* * *

إسرائيل اليوم: قيادة العدو مقتنعة بأن الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة تمت صياغته

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تتفهم قيادة العدو أن الاتفاقات بين الولايات المتحدة وإيران هي بالفعل أمر واقع، لكنهم يستعدون لاحتمال رد فعل إذا قامت إيران بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى يزيد عن 60.% والحد الأدنى الذي تقرر بخصوص العمل العسكري هو التخصيب فوق 60.%

يكمن سبب عدم تحرك "إسرائيل" ضد الاتفاقات لأنها ليست اتفاقية شاملة مماثلة للاتفاق الموقع في عام 2015، والتي منعت "إسرائيل" من القدرة على الهجوم بسبب التحالف الواسع الذي دعمه ذاك الاتفاق. ووفقاً لتقارير في الولايات المتحدة وكذلك في "إسرائيل"، هذه الصفقة تشمل إطلاق سراح سجناء في **إيران**، وإفراج عن أموال إيرانية مجمدة لأغراض إنسانية، وتقديم تسهيلات في موضوع النفط، وأيضاً التزام من طهران بعدم تخصيب اليورانيوم أعلى من 60.%

إن حقيقة أن المحادثات تجري باستمرار بين "إسرائيل" والولايات المتحدة قد تشير إلى "التأثير الإسرائيلي" في الفترة الأخيرة، بحيث إذا شعرت أن الاتفاق تم انتهاكه سيكون لها الحرية في التصرف، علاوة على ذلك، ليس لدى "إسرائيل" خيار لوقف الصفقة، لذا فهي لا تهاجمها علناً أيضاً.

الولايات المتحدة تريد الهدوء على جبهة واحدة على الأقل، في مواجهة الحرب في **أوكرانيا**، وتريد تجنب المواجهة العسكرية مع **إيران**، الحل المطروح هو دبلوماسي، فالبيت الأبيض يكرر ذلك في كل مناسبة، وحقيقة أن هذا نوع من الاتفاق لمرة واحدة وليس اتفاقية دولية مثل الاتفاقية النووية السابقة، ستعمل في الواقع لصالح "إسرائيل" لأنها لن ترى نفسها ملتزمة بها في حال اتخذت القرار بمهاجمة إيران.

ما يقلق "المسؤولين الإسرائيليين" هو الموافقة الضمنية التي حصلت عليها **إيران** من **واشنطن** بشأن انتهاكات الاتفاق النووي، بدلاً من إدانتها دبلوماسياً واقتصادياً، وهذا ما يمنح إيران موافقة فعلية من الأمريكان على كل ما حققته حتى الآن، خلافاً للاتفاقيات. ولا تزال الولايات المتحدة تحتفظ بالغموض فيما يتعلق بالاتفاقيات، لكن يُقدر أنها قريبة بعد أن وافقت عليها إيران أيضاً. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "ماثيو ميلر": "سياستنا هي ضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي أبداً، نعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريقة لتحقيق ذلك."

* * *

معهد القدس للاستراتيجية والأمن: حرب نفسية مُتعددة الجبهات

بقلم ايتان جلبوع

تدور في منطقتنا حرب نفسية مليئة بالتهديد بتصريحات وصور وأفلام وأفعال على الأرض، اللاعبون هم "إسرائيل" وإيران وحزب الله والولايات المتحدة، الجميع يحذر من أخطاء في التقديرات أو التقييمات العسكرية، ومن حرب إقليمية شاملة، والتي لا يبدو أن أحدًا مهتمًا بها على الأقل ليس في الوقت الحالي.

الخطر هو أن التصعيد في الكلمات والصور التي تم عرضها سيؤدي في النهاية أيضًا إلى تبادل صواريخ في ظروف قتالية ليست مثالية لـ "إسرائيل." أرسل حزب الله مسلحاً لتنفيذ هجوم في مجيدو، وسمح للتنظيمات الفلسطينية بإطلاق 34 صاروخًا من لبنان على "إسرائيل"، وأجرى مناورة عسكرية تحاكي تسلل عناصر إلى "إسرائيل" واحتلال مستوطنات وأخذ رهائن.

قال رئيس الاستخبارات اللواء "أهارون حليفا" إن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قريب من ارتكاب خطأ يدفع المنطقة إلى الحرب، وأضاف رئيس الأركان "هيرتسي هاليفي" أن "إيران حققت تقدماً في تخصيب اليورانيوم أكثر من أي وقت مضى، وأنه دون الخوض في التفاصيل هناك تطورات سلبية قد تؤدي إلى تحرك ولدينا القدرات على ذلك."

ورد نصر الله على رئيس الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات في السياق نفسه وقال إن من يجب عليه أن يخشى حرباً كبيرة هو "إسرائيل"، وأقول لـ "رئيس الأركان الإسرائيلي" يجب أن تنتبهوا ولا تخطئوا التقدير، لا ترتكبوا حماقة في غزة أو الضفة الغربية أو سوريا أو لبنان أو إيران قد تؤدي إلى انفجار المنطقة بأكملها وقد تؤدي إلى حرب كبرى في المنطقة بأكملها مما قد يؤدي بكم إلى الهاوية، إذا لم يكن إلى الانقراض. كما أشار إلى القطيعة مع الولايات المتحدة كمن أضعفت "إسرائيل"، ورداً على مناورة حزب الله في جنوب لبنان أجرى "الجيش الإسرائيلي" مناورته الخاصة، "الضربة الساحقة"، التي تحاكي حرباً مع حزب الله، وقال وزير الجيش "يوآف غالانت" خلال المناورة: "إذا أخطأ حزب الله وشن حربًا ضد إسرائيل فسوف نضربه بشدة ونعيد لبنان إلى العصر الحجري."

نفذت **إيران** مناورة عسكرية بحرية كبيرة في مياه الخليج، واكتشف "غالانت" أنها تحول السفن التجارية إلى قواعد عائمة للطائرات المسيرة والصواريخ، ورد مسؤول أمني كبير بطهران في مقابلة مع قناة الجزيرة على تصريح "رئيس الأركان" حول هجوم محتمل على إيران وقال: "إسرائيل تشهد صراعات داخلية غير مسبوقة وتحاول الظهور بمظهر القوي وأننا لسنا دعاة حرب، لكن يجب على العالم أن يعرف أنه إذا هاجمت إسرائيل فلن يكون لدينا خطوط حمراء للرد."

وكدعم للكلمات كشفت إيران عن صور الجيل الرابع للصاروخ الباليستي "خورمشهر"، الذي يبلغ مداه 2000 كيلومتر (يغطي جميع أنحاء إسرائيل) يحمل ورأس حربي يزن 1500 كيلوغرام ونظام توجيه وتحكم أثناء الطيران يجعل من الصعب جدًا اعتراضه، وبعد حوالي أسبوعين من ذلك كشفت إيران عن صاروخ جديد آخر تدعي أن سرعته تفوق سرعة الصوت، ويمكن أن يتحرك بسرعة تزيد 14 مرة عن سرعة الصوت أو حوالي 15000 كم / ساعة، ويبلغ مدى طيرانه 1400 كم.

يزعم الإيرانيون أنهم قادرون على التهرب من أنظمة الدفاع الجوي لكل من "إسرائيل" والولايات المتحدة، في الوقت الحالي، لا يسمح مدى هذا الصاروخ بالوصول إلى "إسرائيل"، لكن "إسرائيل" تخشى أن يقوم الإيرانيون بتثبيته على مقاتلات Sukhoi 35 الجديدة التي هم على وشك استلامها من روسيا قريبًا، وبالتالي إلغاء القيود الحالية على مداى نطاقها، رد "غالانت" على هذا الكشف كالتالي: "أسمع أعداءنا يتفاخرون بتطوير أسلحة مختلفة، لدينا الإجابة الأفضل لأي شيء من هذا القبيل، سواء في الجو أو في البحر أو في البر، وفي الجهود الدفاعية والهجومية."

الولايات المتحدة دخلت ساحة الحرب النفسية، وهي أيضًا تجمع بين التحذيرات والصور. وهدفها الوصول إلى تسوية نووية مؤقتة وجزئية مع طهران، وتهدف التهديدات التي تطلقها إلى تقديم بديل محتمل للرفض الإيراني، في البداية نُشر تسريب أفاد بأن الولايات المتحدة عرضت على"إسرائيل" القيام بعمل منسق ضد إيران، وكانت الرسالة موجهة إلى كل ممن"إسرائيل" وإيران.

تخشى إدارة الرئيس "جو بايدن" من قيام "إسرائيل" بعمل مفاجئ، وبالتالي تلمح إلى أنها لن تفعل أي شيء دون التنسيق مع واشنطن. هذا يذكرنا إلى حد ما بالوضع بين البلدين بين عامي 2009 و 2012 عندما خطط "بنيامين نتنياهو" و"إيهود باراك" لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وكثيراً ما أرسلت إدارة الرئيس"باراك أوباما" بعض كبار مسؤوليها إلى هنا لضمان عدم حدوث ذلك.

كشفت صور الأقمار الصناعية عن بناء منشأة نووية جديدة في نطنز على عمق 80-100 متر. والعمق مهم لأن الولايات المتحدة لديها قنبلة مخترقة للتحصينات، GBU 57وتزن 14 طنًا من المواد المتفجرة، والتي من المفترض أن تخترق عمق يصل إلى 60 مترًا، ونشر الجيش الأمريكي صورة للقنبلة في إشارة إلى إمكانية استخدامها على عمق أكبر. والنسخة السابقة من القنبلة، GBU 43كانت تحتوي على 11 طنًا فقط، واستخدمت مرة واحدة فقط في قصف قواعد تنظيم القاعدة في أفغانستان عام 2017.

وتطرق رئيس مجلس الأمن القومي "تساحي هنغبي" إلى المنشأة التي تم الكشف عنها هذه الأيام وقال: "نحن نعرف النهج الإيراني لسنوات عديدة في محاولة نقل المنشآت تحت الأرض للحفاظ على حصانتها، واليوم تم الكشف عن هذا الموقع أيضًا." وأضاف" :**بالطبع هذا يحد من القدرة على مهاجمة المنشآت الموجودة فوق الأرض، وهو بالطبع أسهل، لا يوجد مكان لا يمكن الوصول إليه في الهجوم."**

صحيح أنه في فترات مختلفة من سنوات الأزمة بشأن برنامج الأسلحة النووية الإيراني، قال الرؤساء الأمريكيون والمتحدثون

باسمهم إنه إذا فشلت الدبلوماسية ستكون جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" وألمحوا إلى أنها قد تشمل هجومًا عسكريًا، لكن لا أحد صدق هذه التصريحات، ولا سيما الإيرانيين.

تجنبت الولايات المتحدة الرد العسكري المناسب على الهجمات على قواعدها في سوريا والعراق وعلى أهداف لحلفائها، بما في ذلك هجوم في سبتمبر 2019 على منشآت إنتاج النفط في حقل بقيق وحقل الخريص التابع لشركة أرامكو السعودية، تسبب هذا الهجوم في انخفاض مؤقت بنسبة 50٪ في إنتاج النفط السعودي.

بالرغم من التعاون العسكري بين إيران وروسيا، تفضل الولايات المتحدة الدبلوماسية والمفاوضات، وأصبح معروفًا مؤخرًا أن البيت الأبيض اقترح الترويج لاتفاق مؤقت وجزئي مع إيران يقوم على تجميد البرنامج النووي مقابل تخفيف العقوبات.

بدلاً من مبدأ الاتفاقية النووية الجديدة التي وعدت بها إدارة بايدن في البداية، والتي ستكون أكثر شمولاً، وأكثر إحكامًا وأطول أجلاً" (أوسع وأقوى وأطول)، فإن الولايات المتحدة مستعدة لقبول "أقل مقابل أقل"، الموقف الإيراني من هذا الاقتراح لا يزال غير واضح.

الرسالة الأخيرة من الولايات المتحدة إلى طهران هي أنه لا يزال هناك مجال لاستئناف المفاوضات واتفاق نووي جديد، وإذا لم يكن الأمر كذلك فستدرس الإدارة اتخاذ تدابير أخرى.

كما فعل في الماضي، قال "نتنياهو" في لجنة الشؤون الخارجية والأمن أن أكثر من 90٪ من مشاكلنا الأمنية تنبع من إيران وحلفائها، موقفنا واضح لن يلزم أي اتفاق مع إيران "إسرائيل" من فعل كل شيء للدفاع عن نفسها، أي حتى في حالة التوصل إلى اتفاق ستحتفظ "إسرائيل" بحقها في العمل عسكرياً ضد المنشآت النووية الإيرانية.

يقول أعداء "إسرائيل" وهكذا يقدرون، أن الثورة القانونية والاحتجاجات ضدها والانقسامات التي أحدثتها في "المجتمع الإسرائيلي" والقطيعة الواضحة مع الولايات المتحدة، وابتعاد دول "اتفاقات إبراهيم" عن "إسرائيل" وخطوات المصالحة التي بدأوها مع إيران أضعفتها كثيراً، وهم يدرسون إمكانية شنّ ضدها معركة صعبة متعددة الساحات وتشير تصريحاتهم وأفعالهم إلى تنامي الثقة بالنفس في قدرتهم على تنفيذ استراتيجيته، وإلحاق الضرر الشديد بـ"إسرائيل" وربما حتى هزيمتها.

هذه الاستراتيجية لم تتغير بعد عملية "درع وسهم" التي اقتصرت على حركة الجهاد الإسلامي، وربما بالنسبة لهم لم تنظم ولم تنضج بعد بما فيه الكفاية.

الغرض من الحرب النفسية هو تمهيد الأرض لحرب فعلية أو الردع من الحرب وتهدف تصريحات "إسرائيل" وتحذيراتها وأفعالها إلى تصحيح الانطباع لدى الأعداء وعلى رأسهم إيران بالضعف الاجتماعي والأمني واستعادة الردع ضدهم، التوتر مع الولايات المتحدة الواضح في الإحجام عن دعوة رئيس الوزراء "نتنياهو" لزيارة البيت الأبيض يضر باستعادة قوة الردع.

لا تحتاج "إسرائيل" موافقة الولايات المتحدة للعمل عسكرياً ضد إيران لكنها بحاجة إلى دعمها، بما أن أي هجوم على المنشآت النووية في إيران سيؤدي إلى ردود فعل ضخمة لوقت طويل من قبل إيران نفسها وجميع حلفائها القريبين والبعيدين، فستكون هناك حاجة إلى دعم أمريكي كبير، بداية من إحباط القرارات الصعبة في المنظمات الدولية وتحقيق وقف إطلاق النار ثم توفير الذخيرة. وتقدر إدارة بايدن أن "إسرائيل" تريد جرها إلى هجوم ستشنه أو تشارك فيه

العداء الموجود اليوم مع "نتنياهو" ودخول عام الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة، واتهام "الإسرائيلي" بالعدوان بأنها هي من هاجم أولاً، والزيادة الفورية في أسعار النفط – كل هذا سيصعب على التنسيق الاستراتيجي بين الطرفين بخصوص إيران، وعلى أي قرار باستخدام القوة ضد منشآتها النووية. ويجب على "نتنياهو" بذل جهد لإزالة الحواجز في العلاقات مع البيت الأبيض وإقناع إدارة بايدن بالنظر في تحفظات "إسرائيل" على سياساته.

* * *

هآرتس: معاريف: بتهمة الخيانة...غضب في الليكود ضد "نتنياهو" ومطالبات باستقالته

بقلم آنا بارسكي

الاضطرابات والغضب في أوساط الليكود نشأت منذ صباح أمس، عندما أبلغ "رئيس الوزراء" بنيامين نتنياهو، قادة الائتلاف أنه ينوي نقل ممثلة المعارضة إلى لجنة اختيار القضاة إلى جانب ممثلة الائتلاف، وكتب نشطاء الليكود على وسائل التواصل، "نتنياهو باع الإصلاح واستسلم لليسار الفوضوي، يجب ألا نساعد في الابتزاز و الخاوة." لكن الغضب تصاعد وبلغ ذروته، بإعلان نتائج الانتخابات، وكتبوا أن من خان الليكود اليوم وتخلى عملياً عن "ليفين" هو "نتنياهو"، وأضافوا، "عار عليك "بيبي" قدم استقالتك، ياريف ليفين هو قائدنا الحقيقي، حان الوقت لإعادة تأسيس حركة حيروت "اسم الليكود السابق من جديد"، ما فعله نتنياهو كان خيانة لـ 2.5 مليون ناخب يميني.

وقال مسؤولون كبار في "الليكود" لمعاريف، أن هناك شعور شديد بخيبة الأمل في "الليكود" وفي "المعسكر القومي" بأسره، نتائج التصويت وخاصة أولئك المتمردين الذين صوتوا لجانب المعارضة، كل هذا يلقي بظلال من الشك على قدرة الائتلاف على البقاء، هناك أناس في الليكود لا يعرفون من هم ومع من هم.

هذا الائتلاف لن يدوم طويلا، وإذا أجريت انتخابات "الكنيست" قريبًا فسيخسر "الليكود"، لكنه أولاً سيحاسب كل المسؤولين عن هذا الوضع المخزي من الأعلى إلى الأسفل، هذا هو أكبر فشل سياسي لـ"حكومة الليكود" منذ عام 1977، وأسوأ فشل برلماني مخزي لـ"الليكود" على الإطلاق. إلى جانب إدانة المتمردين، دعت أصوات عديدة داخل "الليكود" والائتلاف الليلة الماضية إلى تشريع أحادي الجانب للتعديلات القانونية، و اعتبر وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غفير حقيقة أن بعض أعضاء الليكود صوتوا ضد موقف الائتلاف أمر مقلق للغاية ويثير علامة استفهام كبيرة حول ما إذا كان جميع أعضاء "الليكود" ملتزمون بالتعديلات لقانونية. وأضاف، "أنا أدعو أصدقائي "رئيس الوزراء" بنيامين نتنياهو و"وزير القضاء" ياريف ليفين ورئيس "اللجنة الدستورية" عضو الكنيست سمحا روتمان، أن يطرحوا بسرعة قانون لتغيير تشكيل لجنة تعيين القضاة للتصويت عليه فوراً في القراءة الثانية والثالثة، وفي تصويت مفتوح نحن سنرى ما إذا كان الليكود بأكمله ملتزمًا باليمين أم لا."

وأوضح "وزير المالية" بتسلئيل سموتريتش، أن تهديدات المعارضة بتفجير المحادثات من جانب واحد في منزل "الرئيس الإسرائيلي" يكشف عن وجهها الحقيقي، فهم لا يبحثون عن حلول وسط واتفاقات و يريدون قلب نظام الحكم، لن نخضع ولن نستسلم، ولن نقبل إملاءات من جانب واحد ولن نوافق تحت أي ظرف من الظروف على تجميد جوهر التعديلات، ونريد بشدة التشريع بالإجماع، لكن إذا نسفت المعارضة المحادثات في

منزل "الرئيس" فسنقوم بالتشريع بشكل مستقل، وفقًا للتفويض القاطع الذي تلقيناه من أغلبية كبيرة في الجمهور في الانتخابات الأخيرة.

وكتب عضو "الكنيست" حانوخ ميلبيتسكي، أن القصة انتهت، حيث تم فك قيدنا، ويجب طرح قوانين الإصلاح الأسبوع المقبل والسماح "للأبطال" الذين صوتوا وراء الستار بالوقوف أمام الجماهير اليمينية بأكملها والتصويت ضدها مرة أخرى.

وغرد عضو "الكنيست" في حزبه "بوعز بيسموت" قائلا، "إنه من السهل جدًا التخلي عن المسؤولية والبحث عن متهمين، نحن الحكومة ونحن الائتلاف، ونحن النظام ونحن المسؤولون."

وكان رد فعل "وزير الاتصالات" شلومو كارعي قاسيًا، وقال : "رد غانتس ولبيد هو دليل لأولئك الذين ما زالوا بحاجة إلى دليل على أن هدفهم الكامل هو الإطاحة بالحكومة، يجب أن يردوا بإصدار إنذار أخير ضدي، لنعطهم عرضًا يكون الخط الأحمر بالنسبة لنا، وليدرسوه في أي نزل جاهز لاستضافتهم، في منزل "الرئيس" أو خارجه، وإذا لم يوافقوا، علينا حينها المضي قدما في التشريع."

* * *

هآرتس: في زمن الحرب وتعطش أوروبا للسلاح: إسرائيل الرابح الأكبر و"الاحتلال" خارج الدائرة.. وخبراء: "مليارات البداية"

بقلم أمير تيفون وعوديد يارون

ترجمة: صحيفة القدس العربي

ألمانيا وإسرائيل في الطريق إلى صفقة التصدير الأمني الإسرائيلي الأكبر على مدى التاريخ؛ وفنلندا أصبحت الدولة الأوروبية الأولى التي تشتري "مقلاع داود"؛ وشركة "البيت" تفوز بمناقصة بمبلغ 305 ملايين دولار للجيش الهولندي؛ وأستونيا تشتري المسيرات من إسرائيل بمبلغ 100 مليون دولار تقريباً. هذا جزء من العناوين التي نشرتها في الأشهر الأخيرة وسائل إعلام إسرائيلية، وتتحدث عن تطور مهم في العلاقات الأمنية بين إسرائيل والدول الأوروبية: على خلفية الحرب في أوكرانيا والتهديد الروسي، تزيد أوروبا ميزانيات الدفاع لها، وإسرائيل هي الرابح الأكبر، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي.

نشرت وزارة الدفاع أمس معطيات تشير إلى أن سنة 2022 كانت سنة الذروة للتصدير الأمني لإسرائيل، 12.5 مليار دولار. إلى جانب زيادة دراماتيكية في التصدير للدول التي وقعت على اتفاقات إبراهيم، التي اشترت من

إسرائيل بمبلغ 3 مليارات دولار مقابل أقل من مليار في 2021. وتشير المعطيات أيضاً إلى ارتفاع كبير في التصدير لأوروبا حيث باعت الشركات الإسرائيلية منتجات أمنية بمبلغ 3.7 مليار دولار تقريباً في السنة الماضية.

تتحدث وزارة الدفاع عن ارتفاع التصدير إلى أوروبا في 2022 مقارنة مع السنة السابقة، رغم أن الأرقام الرسمية في 2021 تشمل صفقات بمبلغ 4.7 مليار دولار. وسبب الفجوة أنه في العام 2021 تم التوقيع على صفقة مع حكومة اليونان لإقامة مدرسة طيران هناك، تمتد لعشرين سنة. بدون هذه الصفقة، بلغ إجمالي الصفقات في أوروبا عام 2021 نحو 3 مليارات دولار مقابل 3.7 مليار دولار في 2020. وينسب الارتفاع في الأساس إلى تأثير الحرب في أوكرانيا وإلى ارتفاع ميزانيات الدفاع في أوروبا. استمر هذا التوجه بكامل قوته في 2023، وتقدر جهات إسرائيلية رفيعة بأن زيادة التصدير الأمني ما زالت بعيدة عن الاستنفاد. وتحدث دبلوماسيون أوروبيون مع "هآرتس" عن هذا الأمر، وقدروا بأن تزيد أوروبا مشترياتها من إسرائيل في السنة القادمة. من خلال الإشارة للسبب نفسه وهو أ، فقد رفعت الحرب في أوكرانيا الموضوع الأمني على رأس الأجندة في دول أوروبية كثيرة.

صفقة صاروخ "حيتس 3" من إنتاج الصناعات الجوية، مثال بارز على ذلك. مبلغها الكلي 3.5 مليار يورو، ويتوقع البرلمان الألماني أن يصادق اليوم على دفع دفعة أولى مسبقة بمبلغ 600 مليون يورو. وقد بدأت إسرائيل وألمانيا التباحث بهذا الشأن في 2020، لكن لم يتم تسريع الاتصالات إلا في السنة الأخيرة لشعور بالإلحاح خلقته الأحداث في أوروبا.

"لم تكن هذه المشتريات لتحدث الآن لولا الحرب الروسية"، قال مصدر دبلوماسي له علاقة بالاتصالات. المستشار أولف شولتس، حدد هدفاً لحكومته، وهو وضع بطارية أولى عملية للمنظومة على الأراضي الألمانية في 2025 تستهدف توفير الدفاع الجوي البالستي لرؤوس حربية تقليدية وغير تقليدية على ارتفاع 200 – 300 كم بهدف تقليص خطر تفجر رأس حربي كيميائي أو بيولوجي أو نووي فوق مناطق مأهولة بالسكان.

يتوقع شولتس وحكومته زيادة في ميزانية الأمن في ألمانيا السنة المقبلة بنحو 10 مليارات يورو بهدف تلبية التكلفة الجديدة المطلوبة جراء الحرب في أوكرانيا. ومثل دول كثيرة في أوروبا، ناقشت ألمانيا قبل سنوات هدف إنفاق نحو 2 في المئة من الناتج الخام للفرد فيها على النفقات الأمنية. ولكن في أعقاب الحرب في أوكرانيا، تحول هذا الهدف من طموح عام إلى سياسة فعلية.

وزير الخارجية ايلي كوهين، بدوره، تطرق لهذا التوجه وقال للصحيفة إن "الحرب في أوكرانيا تؤدي إلى زيادة حجم الاستثمار في الأمن في دول أوروبية كثيرة، وتزيد الحاجة إلى تنويع مصادر الطاقة. في الحالتين، لإسرائيل ميزة نسبية وننوي تعميق التعاون في هذه المجالات".

"هذا تغيير نشاهده في دول أوروبية كثيرة"، قال للصحيفة مصدر إسرائيلي مطلع على العلاقات بين إسرائيل والدول الأوروبية، مع التأكيد على الدول الأعضاء في حلف الناتو. وقد ذكر المصدر أيضاً بأنه في 2014، بعد غزو روسيا لشبه جزيرة القرم، نشر تعهد لدول الناتو بـ2 في المئة من الناتج القومي الخام، لكن وعلى خلفية الأحداث في أوكرانيا، تحول هذا التعهد إلى أمر عملي لعدد من الدول الأوروبية.

"عاشت أوروبا بسلام وهدوء حتى 24 شباط 2022"، قال حاييم ريغف، سفير إسرائيل في مؤسسات الاتحاد الأوروبي والناتو. "في صباح ذلك اليوم، استيقظوا على فهم آخر للأمور".

هذا الإدراك ينعكس، حسب أقوال مصادر أوروبية وإسرائيلية، ليس فقط على الصفقات الأمنية بين الدول، بل أيضاً على جوانب أخرى للعلاقات. "هذا ليس بالأمر الذي يمكن تقديره. ولكن في اللحظة التي تعطي فيها بعداً أمنياً لعلاقاتك مع دولة معينة فإنك تزيد جاذبيتك"، شرح ريغف في محادثة مع "هآرتس"، "وهذا يزيد أهمية العلاقات الجيدة مع إسرائيل".

هذا التغيير يحدث في موازاة صعود حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل تعمل خلافاً لموقف أوروبا في مواضيع مثل الاستيطان وحقوق الإنسان. "هذه المواضيع لا تتلاشى بسبب بيع إسرائيل وسائل قتالية لدولة معينة، بل ينشأ خليط مختلف في شبكة العلاقات"، قال للصحيفة دبلوماسي أوروبي من دولة وقعت في هذه السنة على صفقة كبيرة مع إسرائيل. "لن تتراجع أي حكومة في أوروبا عن دعمها لحل الدولتين أو تبدأ بدعم المستوطنات بسبب صفقة شراء أمنية. ولكن هذا يعني أنه عندما يجري حوار بين الزعماء ومستويات العمل المهنية، فلن يكون الاحتلال بالضرورة هو الموضوع الأول الذي يتحدثون فيه".

عرض ريغف ادعاء مشابهاً: "أوروبا منفتحة أكثر على ادعاءات السياسة الواقعية والبراغماتية بعد السنة الأخيرة. ليس لأنها أوقفت التحدث معنا عن المناطق والفلسطينيين، بل لأن هناك مواضيع كثيرة لمناقشتها، منها أننا نستطيع الإسهام في هذه المواضيع كذلك"، وأضاف: "لمثل هذه الصفقات وجه سياسي هناك. وهذا لا ينتهي فقط بين المؤسسات الأمنية، بل يجب العمل أمام زعماء دول ووزراء خارجية وبرلمانات".

هذا التوجه يبرز أكثر في دول تتعرض لتهديد أكبر من قبل روسيا. فأستونيا، وهي الدولة الأصغر في منطقة البلطيق، غيرت نمط تصويتها في السنة الماضية على مواضيع تتعلق بإسرائيل في الأمم المتحدة. وشرح وزير خارجيتها بأنه في الحالات التي لا يوجد فيها قرار مشترك لدول الاتحاد الأوروبي للتصويت عليه بشكل موحد، فستتمسك أستونيا بنموذج واشنطن المؤيد لإسرائيل. في المقابل، وقعت حكومة أستونيا على عدة صفقات مع إسرائيل، التي تم التوصل إليها نتيجة زيادة ميزانيتها الأمنية من 400 مليون يورو إلى 600 مليون يورو في السنة.

ثمة دولة أخرى من دول البلطيق، تحظى الآن بعلاقة قريبة مع إسرائيل، وهي ليتوانيا، التي ترأس حكومتها إنغريدا سيمونيته، زارت إسرائيل هذا الأسبوع والتقت رئيس الحكومة نتنياهو. في السنوات الأخيرة، حدثت أزمة بين الدولتين على خلفية صفقة أمنية كبيرة اكتشفت فيها تأخيرات وعيوب، كما نشر قبل شهرين في "هآرتس". مع ذلك، قال مصدر في حكومة ليتوانيا للصحيفة بإنه منذ تم إصلاح العلاقات على الصعيد الأمني أيضاً. وأحد أسباب زيارة سيمونيته لإسرائيل هو فحص صفقات أخرى بين الدولتين.

ترى إسرائيل إمكانية كامنة لزيادة المبيعات أيضاً للدول التي انضمت حديثاً للناتو مثل فنلندا والسويد، وهاتان الدولتان الإسكندنافيتان ربما تزيدان ميزانيتها الأمنية بشكل دراماتيكي عند انضمامهما للحلف (فنلندا ضمت رسمياً في نيسان الماضي، وربما تنضم السويد في الأسابيع القريبة القادمة، الأمر الخاضع لمصادقة تركيا، وهي العضوة الوحيدة في الاتحاد التي عبرت عن تحفظها بسبب اللجوء الذي منحته السويد لنشطاء التنظيم السري الكردي). اشترت فنلندا من إسرائيل منظومة الدفاع الجوي "مقلاع داود" بمبلغ 345 مليون دولار. وعقدت في نهاية السنة الماضية صفقة أخرى لشراء صواريخ "سبايك" بمبلغ 240 مليون دولار.

السويد نفسها منتج كبير للسلاح، لكن شركة "البيت" فتحت مكاتبها في هذه الدولة وأعلنت في بداية السنة عن صفقة بمبلغ 48 مليون دولار لبيع شاحنات متنقلة للاتصالات لجيش السويد. بعد الانضمام للناتو، يتوقع زيادة ميزانية الدفاع للسويد من 7 مليارات دولار في السنة الماضية إلى 8 مليارات دولار في السنة الحالية. وتتوقع حكومة اليمين – الوسط الجديدة في السويد زيادة أخرى في العام 2024. مع ذلك، وفي بعض الحالات، فالدول التي تزيد مشترياتها الأمنية من إسرائيل بسبب الحرب في أوكرانيا هي أيضاً التي توجه الانتقاد لخط إسرائيل الحيادي من الحرب. وقال دبلوماسي أوروبي للصحيفة إن التفهم الذي أظهره كثيرون في أوروبا إزاء ادعاء إسرائيل تخوفها من مواجهة روسيا في الساحة السورية، آخذ في التقلص مع مرور الوقت.
"الإسرائيليون أنفسهم يقولون إن روسيا سحبت كثيراً من قواتها الموجودة في سوريا وأرسلتها إلى أوكرانيا. هذا

الادعاء مقنع بدرجة أقل الآن مما كان في بداية الحرب. في نهاية المطاف، يعرف الجميع أن السلاح الذي تبيعه إسرائيل لأوروبا سنستخدمه لقتل الجنود الروس إذا انتصر بوتين في أوكرانيا".

* * *

هآرتس: "لماذا نبصق على المسيحيين؟".. مسؤولون يهود يهددون منظمي المؤتمر ومستضيفيه

بقلم نير حسون

المؤتمر الذي يتناول موضوع الاعتداء على المسيحيين في القدس المخطط عقده يوم الجمعة هذا، تم نقله من متحف برج داود إلى منشأة أخرى في البلدة القديمة بعد ضغوط استخدمتها بلدية القدس على إدارة المؤسسة. حسب عدة مصادر، فإن مكتب رئيس البلدية موشيه ليئون، هدد بإقالة المديرة العامة للمتحف، إيلات ليبر، إذا تم عقد اللقاء في هذا المكان. نفى مكتب ليئون ذلك، وقال: "هذه أقوال لم تقل قط".

اللقاء بعنوان "لماذا يبصق اليهود على الأغيار؟" سيعقد بسبب ارتفاع أعمال الاعتداء على رجال الدين المسيحيين في البلدة القديمة في القدس في الأشهر الأخيرة. منذ تشرين الثاني الماضي، تم توثيق 19 اعتداء كهذا، شملت البصق والشتائم والعنف الجسدي وتخريب شواهد القبور ونشر مقالات تدعو للكراهية.

اللقاء الذي ينظمه معهد أبحاث علاقات اليهود والمسيحيين والمسلمين في الجامعة المفتوحة، يمكن أن يناقش مسألة الرخصة التي يعطيها الحاخامات للبصق على المسيحيين، وتاريخ عادة البصق على المسيحيين والجانب القانوني لهذا الأمر. وقد دعي لهذا المؤتمر أيضاً ممثلون عن وزارة الخارجية والبلدية، ولكنهم رفضوا. حتى الآن تمتنع البلدية ووزارة الخارجية عن إدانة الاعتداءات على المسيحيين في المدينة.

في هذا الصباح، نشر الحاخام السفاردي الأول في القدس، شلومو عمار، رسالة أدان فيها اللقاء. "متحف برج داود يدعو من الجمهور بشكل بريء كما يبدو لعروض ونقاشات يقف خلفها كما يبدو أشخاص يريدون تحويل يهود ساذجين عن مواقفهم ودينهم"، وأضاف بأن المتحف يعمل في أيام السبت، وطالب بمقاطعته بشكل مطلق. "من يرد الحفاظ على نفسه فليبتعد عن ذلك أكثر من مرمى السهم". أقوال عمار هذه شاركها في تويتر نائب رئيس البلدية، آريه كينغ، الذي قال بأن الأمر يتعلق بـ "مؤتمر لاسامٍ".

عمار هو الشخصية العامة الرفيعة التي أدانت حتى الآن الاعتداءات على المسيحيين في المدينة. ففي الرسالة التي نشرها قبل أسبوعين، كتب بأن "الاعتداءات أمر ممنوع منعاً باتاً. لا يجب الاستهانة بأي إنسان خلق على صورة... باستثناء هذا المنع فإن

هذا فيه أيضاً تدنيساً للخالق".

أما يسكا هاراني، وهي من منظمي المؤتمر من قبل معهد أبحاث علاقات اليهود والمسيحيين والمسلمين، فقالت إن هدفه "بناء تغيير وليس إهانة أو معارضة المجتمع الحريدي. الهدف تنظيف المدينة من البصق"، وأضافت: "إذا لم ينجح التعليم فيجب أن يكون هناك إنفاذ للقانون. وما داموا لا يعترفون بحجم الظاهرة فلن يشرعوا أو يعملوا ضدها. لذلك، هناك ثمن باهظ على الواقع الإعلامي، بل سيطال تاريخ إسرائيل".

* * *

إسرائيل اليوم: تمرير "الإصلاح" بلجنة تعيين القضاة: خطة ببعد ثلاثي.. ونتنياهو بين "البضاعة المضروبة" ومفاجأة الليكود

بقلم نوحاما دويك

الاستنتاج المركزي الذي تشير له المهزلة التي جرت أمس هو أن الائتلاف لا يملك 64 إصبعاً لتمرير الإصلاح القضائي. وهذا ما بات يعرفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عندما عمل على المفاوضات في مقر الرئيس، وأمس تلقى دليلاً قاطعاً على ذلك. أربعة نواب على الأقل صوتوا مع المعارضة.
جميلة تلك الجملة التي تقول إن الإنسان يضع الخطط والرب يضحك، في إشارة لما حصل أمس في انتخاب مندوبي لجنة انتخاب القضاة. حصل هذا بخلاف الخطة الرائعة التي نسجها وزير العدل لفين، والوزير الإضافي في وزارة العدل إمسلم، ورئيس لجنة الدستور النائب روتمن، وبموجبها سيسحبون ترشيح كل مندوبي الائتلاف – باستثناء المارقة تالي غوتليف، وعندها سيصوتون ضد غوتليف والهرار وفجأة... ستتأجل انتخابات لجنة انتخاب القضاة شهراً.
رئيس الوزراء نتنياهو اشترى البضاعة المضروبة التي باعها له الاثنان حين قالا إنه من الأفضل تأجيل الانتخابات، إذ سنعرف بعد أسبوع من الذي سينتخب مسبقاً رئيساً رابطة المحامين. قالا له إنه إذا انتخب عميت بخر، فسيعملان على انتخاب عضوي ائتلاف في الجولة التالية، وإذا انتخب ايفي نافيه، فسيكونان سخيين تجاه المعارضة، ولعلهما سيسمحان بمندوب لهم إذ مضمونة الأغلبية في اللجنة. لكن الواقع أخذ انعطافة والنواب، بمن فيهم أربعة من الائتلاف على الأقل صوتوا مع كرين الهرار.
لم يأخذ نتنياهو ومستشاروه بالحسبان الغضب والإحباط في أوساط النواب من الليكود. فهم لا يحبون الإصلاح في صيغته الحالية، وهم غاضبون من سلوك لفين وامسلم العنيف؛ فالأخير صرخ أمس في جلسة الكتلة على الوزير غيلا جمليئيل التي طالبت بإجراء نقاش يوضح إلى أين تسير وجهة الائتلاف، وقال: "لا

نقاش، وستصوتون كما يقال لكم".

كان يفترض بامسلم أن يكون أكثر حذراً. إذ يمكن أن يحصل كل شيء من خلف الستار– وبالفعل حصل. والمعارضة؟ هي ملزمة بأن تبعث بباقة ورد إلى غوتليف، التي جلبت لهم الانتصار بخطوتها. ربما تكون لعبة من نتنياهو حين حرص عن قصد على إدخال الكرة السوداء في ثقب الطاولة فتنهي اللعبة. المعنى أنه باستطاعته الآن أن يقول للفين إنه فعل كل شيء كي يتأجل التصويت، لكن هناك نواباً مستقلين وغاضبين عطلوا الأمر بأنفسهم وأعطوا صوتهم للهرار. يمكنه الإعراب عن أسفه ويعود ليتعهد بدفع الإصلاح، لكن كعادته لن يتعهد بالإيفاء بتعهده.

من ناحية نتنياهو، يعد انتخاب الهرار انتصاراً للجميع لأنه كفيل بأن يدفع غانتس ولبيد ليسارعا بالانسحاب من المحادثات في مقر الرئيس حتى لو جمدا المحادثات شهراً، ولن يخرج نشطاء الاحتجاج الآلاف إلى الشوارع. لكن إذا اعتقد نتنياهو بأنه كسب شيئاً ما من الخطوة، فهو مخطئ. فقد خسر نقاطاً أخرى حتى في أوساط معسكره، إذ تبين أنه ينجر وراء نزوات لفين وروتمن وإمسلم. وأدرك المعسكر المضاد بأنه حتى لو أجملت تفاهمات في غرفة المفاوضات في مقر الرئيس، فلا نية له لتحقيقها. وكما درج على القول، نتنياهو يتحدث من طرفي الفم.

وفي هذه الأثناء وقع الضرر: الدولار يرتفع، والبورصة تنهار، والشرطة أغلقت شارع غزة، وكل ذلك بسبب مناورة سياسية زائدة ومشكوك فيها.

* * *

هآرتس/ ذي ماركر: حفيظة أركان.. من هي ولماذا اختارها أردوغان لشغل منصب "محافظ البنك المركزي"؟

بقلم تسفي برئيل

حفيظة أركان، محافظة البنك المركزي في تركيا، تبدو أفضل خيار لهذا المنصب. سجلها مليء بالثقافة الواسعة التي تشمل، ضمن أمور أخرى، اللقب الأول في الهندسة الصناعية من جامعة باوزتسي الفاخرة في تركيا، والدكتوراه في الهندسة المالية من جامعة برنستون في مجال الأخطار المالية، وبرنامج دراسي متقدم في هارفارد. قفزت أركان بسرعة إلى قمة شركة "غولدمان ساكس"، التي عملت فيها ست سنوات وأنهت بمنصب مديرة قسم التحليل للمؤسسات المالية. في العام 2014 انتقلت لشغل منصب رئيسة قسم الاستثمارات في بنك "فيرست ريبابليك"، وبعد ست سنوات عُينت في منصب مديرة عامة مشاركة للبنك. كانت مرشحة أيضاً

لتحل محل رئيس البنك ومؤسسه جيم هاربرت، لكن بعد نصف سنة على استقالة هاربرت بسبب مشاكل صحية، قدمت استقالتها. في السنة الماضية عادت إلى تركيا.

تعيين أركان محافظة للبنك المركزي في تركيا سيؤدي إلى انخفاض دراماتيكي في حجم مداخيلها. كان راتبها في "فيرست ريبابليك" نحو 9 ملايين دولار في السنة. وبعد استقالتها حصلت على تعويضات بمبلغ 10 ملايين دولار. من غير المعروف ما سيكون راتبها في المنصب الجديد في تركيا، لكن حسب معطيات نشرت عن رواتب محافظين سابقين، وإذا لم تحصل على تسهيلات خاصة، فستعاني من تقليص شديد في الراتب. وهذا ليس مشكلتها الوحيدة.

قبل شهر، قُدم ضد أركان وبنك "فيرست ريبابليك" الذي انهار وانتقل إلى "جي.بي.مورغان تشيس"، دعوى تمثيلية من أصحاب الأسهم والمودعين بتهمة إخفاء معلومات وإدارة فاشلة متعمدة. وإلى أن يتم البت في الدعوى وتنتهي الإجراءات القضائية على طاولة مكتبها في تركيا، ثمة جدول أعمال جديد أمامها اليوم ينتظر منها إنقاذ تركيا من أزمتها الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها.

أركان، محافظة البنك الخامسة في تركيا منذ العام 2019، استبدلت شهاب كفتشولو الذي عينه أردوغان قبل سنتين لمواصلة تنفيذ ما اعتيد تسميته بـ"السياسة الاقتصادية غير الأرثوذكسية" لاردوغان. التفسير المختصر لهذه السياسة هو تقليل منهجي للفائدة لتشجيع نمو الاقتصاد. في 2021 شرح كفتشولو بثقة كبيرة أنه "لا يوجد سبب لمواصلة انخفاض سعر الليرة التركية" وأن "السياسة النقدية ليست المسؤولة الحصرية عن التضخم الذي وصل في أيلول من نفس السنة إلى 19.6 في المئة". منذ ذلك الحين، لم تتوقف الليرة التركية عن التدهور، ووصلت في هذا الأسبوع إلى حضيض تاريخي هو 23 ليرة للدولار. ورغم ذلك، التضخم الذي قفز في تشرين الأول الماضي إلى 85.5 في المئة انخفض في الحقيقة إلى النصف، لكنه ما زال أكثر من ضعف المستوى عندما تم تعيين المحافظ السابق.

الشكوك لم تتبدد بعد

قبل فترة قصيرة من تعيين أركان كمحافظة للبنك المركزي، عيّن أردوغان وزيراً جديداً للاقتصاد والمالية، هو محمد شمشيك. هو أيضاً شخص مهني مر في ماكينة البنوك الأمريكية وشركة "ميريل لينتش". عمل في السابق في منصب وزير المالية في تركيا، ولكنه أقيل من في 2018 على خلفية معارضة سياسة أردوغان المالية.

واصل أردوغان إعطاء تعليماته لخفض سعر الفائدة، من 19 في المئة إلى 8.5 في المئة، الأمر الذي أدى إلى هروب رؤوس أموال بمبلغ 20 مليار دولار، دون أن يشجع التخفيض النمو الاقتصادي. والاختراعات المالية التي وُعد بها أصحاب التوفيرات بالليرة التركية للتعويض عن فقدان قيمة التوفير مقابل الدولار، أو ضخ مليارات الدولارات إلى السوق لإظهار الاستقرار، لم تنجح في وقف التدهور، بل قلصت فائض العملة الصعبة في تركيا، التي لم تجد مصادر متاحة ورخيصة نسبياً لجسر الفجوة.

مع قضايا مقلقة جديدة مثل حقوق الإنسان وقمع حرية التعبير، فإن النظام الاستبدادي الذي أقامه أردوغان والعلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والناتو تطورت وأصبحت عقبات حقيقية ستجبر تركيا على القيام بإصلاح قضائي. هذه الأمور لا تزعج الإمارات والسعودية ومصر، لكن عندما يفحص مستثمرون أمريكيون مستوى مخاطرة استثماراتهم ومكانة الضمانات القانونية في وضع يكون فيه الرئيس هو صاحب صلاحيات غير محدودة لتغيير القوانين، لن يفتحوا محافظهم بسرعة.

* * *

معاريف : الليكود يهتف: "ارحل يا نتنياهو، لفين زعيمنا" !

بقلم آنا برسكي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

ثار الاضطراب والغضب في دوائر «الليكود»، حين أبلغ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رؤساء الائتلاف بأنه ينوي أن يمرر مندوبة المعارضة الى لجنة احتيار القضاة الى جانب مندوب الائتلاف. في الشبكات الاجتماعية كتب نشطاء «الليكود»: «نتنياهو باع الاصلاح»، «نتنياهو استسلم لليسار الفوضوي»، «يجب عدم السماح بالخاوة». غير أن الغضب ازداد وبلغ ذروته مع صدور نتائج الانتخابات.

»من خان الليكود اليوم وعمليا خان وهجر لفين هو نتنياهو»، كتبوا يقولون. «يا للعار». «يا بيبي ارحل، يريف لفين هو زعيمنا الحقيقي». «حان الوقت لاعادة تشكيل حركة حيروت. ما يفعله نتنياهو هو خيانة لـ 2.5 مليون ناخب يميني.«

وقال مسؤولون كبار في «الليكود» لـ «معاريف» إن هناك «احساسا شديدا بخيبة الامل في الليكود وفي المعسكر الوطني كله. نتائج التصويت، واساسا اولئك المتمردون الذين اعطوا أصواتهم للمعارضة، كل هذا يثير علامات استفهام حول قدرة بقاء الائتلاف. هناك اناس في الليكود لا يعرفون من هم ومع من هم. هذا الائتلاف لن يصمد طويلاً. اذا جرت انتخابات الكنيست قريبا سيخسر الليكود لكن قبل ذلك سيحاسب

اولئك المسؤولون عن هذا الوضع المعيب من فوق وحتى من تحت. هذا هو الفشل السياسي الاكبر لحكومة الليكود منذ العام 1977. الفشل البرلماني الاكثر عيبا الذي كان لليكود.«

إلى جانب شجب المتمردين، دعت أصوات عديدة داخل «الليكود» والائتلاف، أول من أمس، الى الأخذ بتشريع الإصلاح القضائي من طرف واحد.

فقد قال الوزير بن غفير: «حقيقة ان بعض اعضاء الليكود صوتوا ضد موقف الائتلاف مقلقة جداً، وتثير علامة استفهام كبيرة حول التزام اعضاء الليكود في الاصلاح القضائي. أدعو اصدقائي، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير العدل، يريف لفين، ورئيس لجنة الدستور، سمحا روتمن، ليطرحوا فوراً على التصويت في القراءة الثانية والثالثة قانون تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة، وبالتصويت العلني سنرى اذا كان الليكود كله ملتزما باليمين ام لا.«

ومن جهته أوضح الوزير بتسلئيل سموتريتش بان «تهديدات المعارضة بتفجير المحادثات في مقر الرئيس من طرف واحد تكشف وجههم الحقيقي. فهم يريدون إسقاط الحكومة. لن نستسلم ولن نتراجع ولن نقبل إملاءات من طرف واحد.

وكتب النائب حانوخ ميلبسكي: «انتهت القصة، تحررنا. يجب أن نطرح قوانين الإصلاح، الأسبوع القادم، وندع الأبطال الذين صوتوا من خلف الستار يقفون امام كل الجمهور اليميني ويصوتون ضده مرة اخرى. لنرَهم.«

وغرد النائب بوعز بسموت زميله في الحزب فقال: «من السهل جداً إلقاء المسؤولية على الآخرين والبحث عن مذنبين. نحن الحكومة، نحن الائتلاف، نحن الحكم – نحن المسؤولون.«

وعقب وزير الاتصالات، شلومو كرعي، بحدة قائلا: «رد فعل غانتس ولبيد هو مسدس مدخن لمن كان يحتاج لدليل آخر على أن هدفهم هو إسقاط الحكومة. يجب الرد بإنذار مضاد. أن نعرض عليهم اقتراحا هو خط احمر من ناحيتنا واذا لم يوافقوا فلنتقدم في التشريع.«

* * *

يديعوت: نتنياهو يتحوّل أُلعوبة في يد اليمين

بقلم ليمور ليفنات

انتخاب ممثلة المعارضة، كارين إلهرار عضواً في لجنة اختيار القضاة في تصويت سري، تخللته «خيانة» - بحسب تعبير الوزير ميكي زوهار - أربعة من أعضاء الكنيست من الائتلاف صوتوا لها، بعد دراما كبيرة، هذا مؤشر إلى نهاية بنيامين نتنياهو كشخص كان يوصف لسنوات طويلة بـ«الساحر.«

هناك من شكّك في الاحتجاج، وهناك مَن تساءل: «هل هذا الأمر سيساعد فعلاً؟»، وهناك من فرح بالتقارير

التي تحدثت عن تراجع أعداد الناس التي خرجت للتظاهر، وعن أن الناس تعبت وسئمت. وفي جميع الأحوال، هناك محادثات تجري في بيت الرئيس. قلت لكل من سألني وكان قلقاً -وكثيرون كانوا يتوجهون إليّ في الشارع - إن عليهم ألاّ يستسلموا، والدليل على ذلك كان، أول من أمس. لم تنته القضية بعد، ويجب أن نكون «مستعدين» في كل لحظة.

كان أول من فهم ذلك هو نتنياهو نفسه، وآخر ما كان يريده هو تفاقم الوضع وتفاقم الاحتجاج، كما جرى عندما أقال، بطريقة غير مسؤولة، وزير الدفاع يوآف غالانت. وكان هذا هو الغرض من المحادثات المكثفة الليلية التي أجراها مع وزير العدل، ياريف ليفين، في الأيام الأخيرة لساعات طويلة، في محاولة منه لتربيع الدائرة وحل هذه المشكلة. لكن ليفين لم يكن مستعداً لأي حل غير الاستمرار في الانقلاب القضائي، ولم يكن يقبل أي تسوية. حينئذ، جاء دور عضو الكنيست، تالي غوتليف، التي جاء بها نتنياهو مباشرة من الأستوديوهات ووضعها في قائمته في الكنيست، كي تتمرد، على الرغم من كل توسلاته، ولم ينجح نتنياهو حتى في السيطرة عليها.

لم يعد نتنياهو السياسي الخارق الذي عرفناه، فهو لم يعد ساحراً. ومن كان في الماضي يسيطر بقبضة قوية على «الليكود» وعلى كتلته، وكان يقول: «كل ما أريده أحققه»، لم يعد يسيطر على الوضع، فكتلة الليكود لم تعد تصغي إليه، وهناك أعضاء كنيست جدد يتمردون، ويفعلون ما يحلو لهم.

إن نتنياهو رجل ذكي جداً، وهو يدرك معنى تفجير المحادثات في بيت الرئيس، لذلك فضّل المحافظة على أسلوبه، وانتخاب مندوبة المعارضة في لجنة اختيار القضاة. هو يدرك مغزى تحمُّل مسؤولية تفجير المحادثات في بيت الرئيس، ويفضّل أن تتحمل المعارضة هذه المسؤولية.

أدرك نتنياهو أن أشخاصاً كليفين وسمحا روتمان لن يمنحوه الهدوء. وقد وجد بنداً خفياً في قوانين الكنيست يسمح بالتأجيل لمدة شهر، وهذا ما يحبه نتنياهو. وفي الواقع، فإن ليفين وروتمان لم يتركا له خياراً آخر، وهكذا انتُخبت ممثلة المعارضة بفارق صوتَين. علاوة على ذلك، نجح نتنياهو في خفض الشيقل مؤقتاً، ووقف المحادثات في بيت الرئيس. وقد حدث هذا كله لأنه واقع في قبضة المتطرفين من اليمين، فمن جهة هناك حزب بتسئليل سموتريتش وحزب إيتمار بن غفير المتطرفان (اللذين اضطر نتنياهو إلى إعطائهما وزارتَي المال والأمن القومي)، ومن جهة ثانية هناك المتطرفون في «الليكود» كليفين وشلومو قرعي وماي جولان وغيرهم. في هذه الأثناء، خسر نتنياهو سحره، واختفت كل قوته وقدراته وحيله وخداعه. لقد أصبح نتنياهو ضعيفاً وضائعاً، ولم يعد ساحراً.

* * *

روسيا تعتزم افتتاح ممثلية دبلوماسية في القدس إثر "تسوية عقارية" مع إسرائيل

ترجمة: محمود مجادلة . موقع عرب 48

أعلنت السفارة الروسية في تل أبيب، اليوم الجمعة، التوقيع على اتفاقية مع بلدية الاحتلال في القدس، لتوضيح حدود ومساحة قطعة أرض تملكها روسيا في القدس الغربية، في تسوية بين الجانبين تشمل تفاهمات حول إنشاء ممثلية دبلوماسية روسية رسمية في القدس. وجاء في بيان صدر عن السفارة الروسية في تل أبيب أن "روسيا الاتحادية وقعت على اتفاقية تسوية وبروتوكولات تابعة لها بشأن توضيح حدود ومساحة قطعة الأرض الروسية في القدس الغربية، بمساعدة السفارة الروسية ووزارة الخارجية الإسرائيلية". وقالت إن "التوقيع على هذه الوثائق نتيجة لعملية استمرت لسنوات بدأتها وزارة الخارجية الروسية".

إسرائيل تتجه لحسم مسألة ملكية كنيسة بالقدس تطالب بها روسيا وأضافت أنه "ننطلق من الافتراض بأن ملكية الأرض المذكورة ستُستخدم، بالتحديد، لبناء مجمع من المباني التي سيتم استخدامها لتلبية احتياجات المكتب الفرعي للقسم القنصلي في السفارة الروسية في إسرائيل".

واعتبرت أن "هذه الخطوة تخدم بشكل كامل مصالح تعزيز العلاقات الودية متعددة الأوجه بين روسيا وإسرائيل، كما أنها تتماشى مع مسار بلدنا غير المتغير نحو تسوية عادلة في الشرق الأوسط". وأوضحت أن قطعة الأرض التي تم التوصل إلى تسوية حول ملكيتها "تقع عند تقاطع شارعي الملك جورج الخامس ومعلوت في القدس الغربية"، وقالت إن الجانب الروسي كان قد حصل على قطعة الأرض هذه في عام 1885". وقالت إن ملكية روسيا لهذه الأرض مثبتة "تحت رقم 50 في سجل العقارات الروسية في فلسطين وسورية بتاريخ 19 حزيران/ يونيو 1895، والذي أعده مدير القنصلية العامة للإمبراطورية الروسية في القدس حينها، ألكسندر ياكوفليف". وأضافت أنه "كان من الضروري تنفيذ إجراء لتوضيح الحدود من أجل البدء في تصميم أي مبنى"، وتابعت أن "الجانب الروسي اتخذ إجراءات شاملة لهذا الغرض، بما في ذلك توفير الوثائق الأرشيفية التاريخية". وختمت بالتأكيد على أن "توقيع الاتفاقية المذكورة وبروتوكولها أتاح الوصول إلى المحطة النهائية في العملية طويلة الأمد وكان حلاً مقبولاً للطرفين".

وكان الكرملين قد شدد، في عدة مناسبات، على أن موسكو توقع من الحكومة الإسرائيلية "تقديم المساعدة اللازمة" لنقل ملكية الأرض الواقعة عليها كنيسة ألكسندر في مدينة القدس المحتلة إلى الحكومة الروسية. وأوضح الكرملين أن موكسو تولي هذه المسألة أهمية كبيرة في إطار العلاقات مع تل أبيب.

"تسوية تاريخية"

في المقابل، أفاد تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" بأن التسوية التي وصفتها بـ"التاريخية" بين الجانب الروسي وبلدية القدس، يشمل "التزام روسي رسمي بتخطيط وبناء وتشغيل فرع قنصلي في مجمع 'موقف معلوت' في قلب القدس".

في المقابل، تمتنع بلدية الاحتلال في القدس عن مصادرة مساحة من قطعة الأرض لصالح السكك الحديدية للقطار الخفيف المتوقع أن يمر من هناك، وتبحث عن حلول أخرى". كما تشمل التسوية "تسجيل مساحة بطول 100 متر للطريق المؤدي إلى المجمع الدبلوماسي المستقبلي. كما ستسحب بلدية القدس جميع مطالبها من روسيا المتعلقة بدفع مستحقات ضريبية".

* * *

تقدير إسرائيلي: منع السعودية من امتلاك أسلحة نووية أولى من التطبيع معها

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تبدي دولة الاحتلال خشيتها من انتشار سباق لامتلاك أسلحة نووية في المنطقة، في أعقاب حديث عن قرب توقيع اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، ومحاولات السعودية للحصول على أسلحة نووية، في إطار صفقة للتطبيع برعاية أمريكية.

البروفيسور إفرايم عنبار أستاذ العلوم السياسية بجامعة بار إيلان، ورئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن، أكد أنه "ليس واضحا ما إذا كان الحاكم الفعلي للسعودية، محمد بن سلمان، مستعدا لإسكات العناصر الأكثر تحفظا في المملكة لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل استقرار حكمه."وأضاف في مقال نشرته القناة 12أن "طلب السعودية من الولايات المتحدة المساعدة ببناء دائرة كاملة لإنتاج اليورانيوم، بما في ذلك التخصيب، يعني أن قيادتها مهتمة بالحصول على نفس الوضع النووي الذي منحته إدارة أوباما لإيران في توقيع الاتفاقية النووية في 2015، مما سيحول نقل التكنولوجيا النووية الأمريكية للسعودية إلى سباق نووي في المنطقة، حيث أعربت تركيا عن اهتمامها بالخيار النووي، وستحذو مصر حذوها، مما سيجعل انتشار السلاح النووي بالشرق الأوسط كابوسا استراتيجيا لإسرائيل."

وأشار إلى أن "إسرائيل يجب أن تفعل كل شيء لمنع ذلك؛ لأن سفارة سعودية لديها لا تستحق المخاطرة الاستراتيجية لشرق أوسط نووي، وهي بحاجة لرفض الموقف الأمريكي غير المسؤول تجاه

إيران؛ لأنه لا يوجد سبب في العالم لقبول اتفاق نووي مع إيران يسمح لها بالاقتراب من القنبلة، وتسريع انتشار الأسلحة النووية، والحصول على المزيد من الأموال لتمويل عملياتها في الشرق الأوسط، وليس مفهوما سبب رغبة واشنطن بمساعدة طهران في سعيها للسيطرة على الشرق الأوسط." وأكد أنه "ليس من السهل على إسرائيل مواجهة الولايات المتحدة، لكن في بعض الأحيان لا يوجد خيار سوى التعبير بصوت عالٍ عن الحقائق الاستراتيجية الواضحة، مما يستدعي منها رفض الموقف الأمريكي غير المسؤول تجاه إيران، التي تعمل بجدّ مع إدارة بايدن للتوصل لاتفاق جديد بشأن برنامجها النووي، وفق صيغة "الأقل مقابل الأقل"، أي مطالب أقل صرامة من إيران في المجال النووي، مقابل رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية."

ويترافق هذا التحذير الإسرائيلي من الموافقة على تحول السعودية إلى نووية مقابل وضع سفارة لها في تل أبيب، مع تلميحاتها المتزايدة بأنها ستجهز نفسها بالأسلحة النووية، ولذلك تحولت الأنظار الإسرائيلية على الفور لباكستان؛ لأنه منذ أربعين عاما، صدرت شائعات عن انخراط المملكة في مشروعها النووي، لكن ما يقلق الاحتلال، هو نشوء التقارب الحاصل بين السعودية والصين.

* * *

إسرائيل اليوم: البروفيسور ليو ليدرمان: إسرائيل على شفا ركود، هناك تراجع في مستوى المعيشة

بقلم نوحاما دويك

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

الدراما حول لجنة انتخاب القضاة تضيف توتراً وعدم يقين للنشاط الاقتصادي الإسرائيلي – ما يعبر عن نفسه بتداول حراكي في سوق العملة الصعبة والأسهم وفي تأخير قرارات الاستثمار لدى الجهات التجارية وأعراض أخرى للوضع الإشكالي.

البروفيسور ليو ليدرمان، المستشار الاقتصادي لبنك "هبوعليم" والمحاضر في جامعة تل أبيب، والذي تولى في الماضي منصب رئيس دائرة البحوث في بنك إسرائيل وكان مرشحاً لمنصب المحافظ، حل ضيفاً في المنتدى الاقتصادي الأسبوعي لـ "إسرائيل اليوم" وأعرب عن قلقه من وضع الاقتصاد الإسرائيلي وحذر من وقوف "إسرائيل على شفا ركود في الناتج للفرد في ظل ترد في مستوى المعيشة. ثمة تآكل في القوة الشرائية للطبقة الوسطى وتآكل في مستوى المعيشة للفرد."

–برأيك هل تعدّ 2023 سنة ضائعة في الاقتصاد الإسرائيلي؟

"هناك عدة مؤشرات مقلقة عن العام 2023 في الاقتصاد الإسرائيلي؛ فهو اقتصاد ينمو بقوة، وهذه السنة نرى أن محركات النمو الاقتصادي تخبو أو تتعطل.نرى انخفاضاً كبيراً جداً في فرع التكنولوجيا العليا الذي هو أحد محركات النمو المتصدرة في السنوات الأخيرة، ومثله أيضاً في مجال البناء وغيره من المجالات. ليس متأخراً بعد إنقاذ 2023 لكن هناك احتمالاً أن تسجل في تاريخ هذه السنة أنها سنة اقتصادية ضائعة."

–هل تتوقع ركوداً في سياق السنة في إسرائيل؟

"إسرائيل على شفا الركود. ربما نرى في تالي السنة أرباعاً مع نمو صفر، بل وربما سلبي. هذه السنة قد تنتهي بنمو سلبي للفرد. من المهم الإشارة إلى أن الاستهلاك الخاص هو المحرك المركزي للنمو الاقتصادي وأنه في طريقه إلى الأسفل."

تآكل الأجر الحقيقي... ما سبب ذلك؟

"العامل الأول هو بالطبع غلاء المعيشة والتضخم المالي. من ناحية الجمهور، يوجد اليوم تآكل للأجر الحقيقي. ولهذا تأثير على مستوى المعيشة وعلى أي استهلاك للفرد. أمر آخر – الفائدة في ميل ارتفاع، وهي ذات تأثير أيضاً.

"العامل الثالث هو عدم اليقين في كل ما يتعلق بالإصلاح القضائي والأجهزة الحكومية. بالإجمال، مستوى اليقين في الاقتصاد عال جداً، وعندما يغيب اليقين فإن عوامل مختلفة بما فيها المستهلكون، يدخلون في مواقف انتظار. لا يوجد ما هو أسهل من تأجيل الخطط، وعندما نؤجل الخطط فهذا يدخل إبطاء في الاستهلاك الخاص."

–كرجل عموم اقتصادي... ما أكثر شيء يقلقك في الاقتصاد الإسرائيلي اليوم؟

"الاقتصاد هو الناس، العائلات، تخطيط الإجازة التالية لنا، تحسين مستوى المعيشة. نحن في فترة انخفاض في مستوى المعيشة للفرد في إسرائيل، وهذا أكثر ما يقلقني. إذا كنا نتحدث عن الطبقة الوسطى، يوجد هنا تآكل للقوة الشرائية ولمستوى المعيشة للفرد. من حظنا أن سوق العمل لا يزال يبدي قوة – معدل البطالة دون 4 في المئة ولا يزال هناك طلب على العاملين.

"جزء من الارتفاع في الاستهلاك الخاص في السنوات الأخيرة نبع مباشرة وغير مباشرة من نمو التكنولوجيا العليا الإسرائيلية، ويجدر بالذكر أن الكثير في هذا المجال من العاملين ممن تساقطوا في الفترة الأخيرة. هذا

يؤثر أيضاً على مداخيل صاحب السوبرماركت، والشركة المقاولة التي تبيعهم الشقق. كل شيء رد فعل متسلسل.

"اعتدت على أن أرى الاقتصاد الإسرائيلي قوياً، دينامياً، مع كثير من الطاقات واقتصاد رائد، وقد نكون في هذه السنة بين الاقتصادات القليلة مع استهلاك للفرد، ومستوى معيشة للفرد في هبوط. نذكر أن إمكانيات الاقتصاد الإسرائيلي هائلة والاقتصاد لا يستغل كامل طاقاته الكامنة."

أتماثل مع بنك إسرائيل

"لا يتبقى لي غير أن أتماثل مع تحليل بنك إسرائيل وكبار رجالات وزارة المالية. أعتقد أن هناك نقصاً في محركات النمو في الميزانية الحالية. لكل حكومة سلم أولويات سياسي خاص بها. لكن من أجل مستقبل الاقتصاد والأجيال القادمة يجب أن يكون هناك ما يكفي من البنود الداعمة للنمو. يخيل لي أن هذه الميزانية تعنى بقدر أكبر بإعادة توزيع الكعكة الوطنية أكثر مما تعنى بتكبيرها. كما أن الميزانية لا تعنى بإسرائيل العام 2030، 2040 و2050. موضوع التحدي الديمغرافي – السكان الحريديم الذين سيزداد نصيبهم بين السكان مع السنين ولا ينضمون إلى قوة العمل ولا يتعلمون المواضيع الأساسية... هذا موضوع إذا لم نعالجه في السنوات القادمة، فسيفوت الأوان."

–ستلتقي قريباً بمندوبي شركة "بيتش" للتصنيف الائتماني الدولي الذي سيزور البلاد، إلى أين تهب الريح هناك؟

"لا يمكنني أن أتوقع ما يجري لديهم حول قرار التصنيف. لكن واضح أن بعضاً من هذا سيكون متعلقاً بزيارتهم هنا، وبعضه بالتطورات السياسية حول الإصلاح القضائي. معقول الافتراض أن عدم اليقين سيبقى حتى بعد تعيين مندوبي اللجنة لانتخاب القضاة، وهو يلحق ضرراً هائلاً بالاقتصاد. وكما أشرت، فإن عناصر كثيرة في الوسط التجاري دخلت حالة الانتظار.

"بالنسبة لقرار "بيتش" المرتقب، ينبغي أن نفهم بأن إسرائيل ليست في وضع البرازيل أو الأرجنتين أو دول نامية أخرى، والمتعلقة جداً بتجنيد المال الحكومي من الخارج. إذا كانت حكومتنا تحتاج لأن تجند مصادر أكثر، يمكنها أن تجنيد في الاقتصاد المحلي وإصدار شهادات الاستثمار. كما أن نسبة الدين – الإنتاج في إسرائيل متدنية نسبياً. والمعنى أننا متعلقون أقل بقرارات شركات التصنيف من دول أخرى."

–ما الذي ستقرره "بيتش" إزاء التصنيف الائتماني لإسرائيل؟

"على حد علمي، "بيتش" ترى العناوين الرئيسة في الصحيفة – قصة الإبطاء في نمو الاقتصاد الإسرائيلي، والعجز في الميزانية التي هي من جهة محافظة ولكن بالمقابل ينبغي متابعة الانخفاض في مداخيل الدولة من الضرائب. ستكون السنة القادمة باهظة أكثر على التحدي من ناحية العجز في ميزانية الحكومة. لذا، أعتقد أن "بيتش" ستفضل الانتظار وتتخذ نهجاً مشابهاً لنهج S&P ومختلفاً عن نهج "موديس."

* * *

هآرتس: ربما يكون يائير نتنياهو قد تم نفيه، لكن روحه لا تزال تحوم فوق والده

بقلم اوري مسغاف

من الجيد أن تم تجميد المحادثات في مقر الرئيس، التي بفضلها حاول إسحق هرتسوغ الحفاظ على الدولة موحدة. واستهدفت أن توفر له شرعية دولية، وتهدئة الاحتجاج، وكسب الوقت. من المؤسف أن المهزلة التي حدثت أمس لم تضع حداً لكسب الوقت. تم انتخاب كارين الهرار، لكن اليمين يحاول السيطرة على لجنة تعيين القضاة عن طريق إعادة انتخاب المجرم المدان آفي نفيه، لرئاسة مكتب المحامين. وإذا لم ينجح، سيمنع وزير العدل عقد اللجنة. في الأصل سيكون هناك شيء آخر في كل مرة إلى أن تحسم إسرائيل إذا كانت تريد مواصلة كونها دولة ديمقراطية ليبرالية ودولة قانون داخل حدود الخط الأخضر. هذا قرار ضروري ومحظور الخوف منه. ولكن القصة الحقيقية هي أن بنيامين نتنياهو فقد السيطرة، في الليكود والحكومة وبالطبع في الدولة. إسرائيل تسارع نحو الهاوية.

رئيس الحكومة المتهم بمخالفات جنائية شخص ضعيف وخائف ومشلول، ولم يعد قادراً على فرض رأيه حتى في ساحته البيتية، فضلاً عن إدارة دولة. والإشارة الصغيرة على ذلك تعيين جلعاد تسفيك مستشاراً إعلامياً، وهو المغرد الأكثر استهزاء بالرئيس الأمريكي جو بايدن، ومطلق نظريات مؤامرة بروحية حفل الشاي الأمريكي. أيضاً غياب الرد على هراءات لوزراء مثل عميحاي شكلي (تأييد إيلون ماسك ضد جورج سورس)، وإيلي كوهين (الاستخفاف بنائبة الرئيس كمالا هاريس). إن من يتوق لدعوة إلى واشنطن لا يمكنه السماح بمثل هذا الهذيان. إلا إذا لم يعد فادراً على السيطرة وعلى ترويض النمر المجنون الذي ركب على ظهره أثناء عودته إلى الحكم.

البلاد مليئة بالشائعات عن نفي ليئير نتنياهو إلى شواطئ فلوريدا وإلى خارج "تويتر". قصص ألف ليلة وليلة تشعل خيال الإسرائيليين، الذين سمعوا عن ذلك من "مصدر موثوق ومعتمد ومقرب من الشاباك".
الشهادات المصورة للعمليات التجميلية كما يبدو التي أجريت له بإرادته، شاب سليم كما يبدو وأضيف شيء

للغموض. ولكن هذا لا يهم في الحقيقة. روح رئيس الحكومة البديل تهب هنا أصلاً. رجاله وشركاؤه في الطريق سيطروا على كل مواقع القوة والنفوذ، في السياسة ووسائل الإعلام، التي لم يعد بالإمكان اعتبارها مجموعة خيالية متقلبة. كل ذلك خطأ والده الضعيف الذي يفتقر إلى السلطة الأبوية في المنزل، مثلما في الائتلاف.

هي دفيئة سم وتحريض ودعاية للقناة 1، والوزير في وزارة العدل دافيد امسالم دعا إلى تقديم إيهود باراك وأهارون براك للمحاكمة، وقال عن غالي بهراف ميارا إنها لا تصلح أن تكون مستشارة قانونية في قسم في البلدية. عينه نتنياهو أيضاً في منصب وزير مسؤول عن لجنة الطاقة النووية؛ ربما يجدر إرساله كممثل لإسرائيل في المحادثات النووية التي توقفوا فيها عن أخذ إسرائيل المتدهورة في الحسبان. هو إنسان نشط؛ فقد أفشل هو وشلومو كرعي هذا الأسبوع العملية الاستراتيجية لخصخصة سلطة البريد. نعم، هو كرعي نفسه الذي يدفع قدماً بتعيين غادي تاوب" بلجنة هذه الهيئة. عندما قدمت أمام "تاوب" خطة "مراقبي الدولة" في قناة الكنيست، لم أفهم لسبب استقباله كل كلمة قلتها عن كرعي بالغضب الشديد، ولكن بدأت أفهم الآن.

كثيراً ما نجد تاوب على خط القدس – بودابست. وقام صديقه يئير نتنياهو بالاستجمام هناك في السنوات الأخيرة. نموذج بلغاريا لفيكتور أوربان هو حلم المجانين. المفتاح مزدوج: تعيين جنود مخلصين في الجيش الفاشي والشعبوي في مناصب رئيسية، وإلى جانبهم عملاء ذليلون في مواقع حراس العتبة ورؤساء لجان عامة (مدرسة يوفال الباشن). إسرائيل تنهب وتدمر، وتغرق في الجريمة والفساد وفي ركود شديد، والحكومة الملعونة التي وعدت بـ"عظمة وحوكمة" تجرنا إلى الفوضى.

* * *

هآرتس: حوالي نصف الأراضي المصادرة في الضفة الغربية مستخدمة من قبل المستوطنين فقط

بقلم هاجر شيزاف

حوالي نصف الأراضي التي صودرت في الضفة الغربية للاحتياجات العامة يستخدمها فعلياً مستوطنون فقط. هذا ما يتضح من تقرير لجمعيتي "كيرم نافوت" و"حيكل"، الذي ينشر اليوم. يدور الحديث عن أراض صادرتها إسرائيل بالأساس من أجل بناء بنى تحتية مثل شوارع، ولكنها مع السنين صدرت أوامر مصادرة لمناطق بني عليها 4 مستوطنات. زهاء 2 في المئة من مجمل المناطق التي صودرت في الضفة يستخدم الفلسطينيون 2 في المئة فقط منها، وباقي المنطقة يستخدم جزءاً المجموعتان السكانيتان، والجزء الآخر

يستخدمه مستوطنون فقط. ونصت أحكام المحكمة العليا على مر السنين على أنه بالإمكان مصادرة أرض للأغراض العامة في الضفة فقط لصالح مشاريع لاستخدام السكان الفلسطينيين.

حسب تحقيق أجراه درور اتكس والمحامية قمر مشرقي، فإنه منذ احتلال الضفة الغربية حتى 2022 تم إصدار 320 أمر مصادرة للأغراض العامة لأراضي امتدت على مساحة ما يقارب 74 ألف دونم. المناطق التي صودرت لصالح مشاريع تخدم يهوداً وفلسطينيين امتدت على حوالي 37 ألف دونم، والأراضي التي تخدم المستوطنين فقط تمتد على حوالي 63 ألف دونم، والأراضي التي تخدم الفلسطينيين فقط تمتد على 1.532 دونماً. معظم الأوامر أصدرت لصالح شوارع، العديد منها شوارع ما بين مدن، والتي تخدم المجموعتين السكانيتين. في جزء من الحالات، أصدرت أوامر مصادرة لصالح شوارع للوصول إلى مستوطنات أو شوارع داخل المستوطنات نفسها.

شق الشوارع التي تخدم سكان مستوطنة "كيدار" في 2002 مثال واضح لمصادرة أرض ظاهرياً لغايات الجمهور العام، والتي فعلياً تخدم مستوطنين فقط. من أجل شق الشارع، صادر الجيش حوالي 194 دونماً من أراضي أبوديس، حسب الخطة الأصلية، كان يجب أن يربط الشارع بين مدخل البلدة الفلسطينية العيزرية والشارع الرئيسي المؤدي إلى بيت لحم، وهكذا يخدم الفلسطينيين أيضاً، ولكن هذا الربط أغلقه الجيش واستمر مدة 20 عاماً، والشارع لم خدم بصورة تقريباً إلا مستوطني "كيدار". في السنة الماضية، كان الجيش ينوي فتح الإغلاق والسماح للفلسطينيين باستخدام الشارع، ولكن عقب مظاهرات لمستوطني المنطقة، لم يحدث هذا الأمر، وبقي الشارع مغلقاً حتى اليوم.

في 4 حالات صدرت أوامر مصادرة لمناطق بنيت عليها مستوطنات فيما بعد، أوسعها أمر من سنة 1975 وصودر في إطاره أكثر من 28 ألف دونم من أراضي 7 قرى فلسطينية، والتي أقيمت عليها لاحقاً مستوطنة "معاليه أدوميم"، والمنطقة الصناعية "ميشور أدوميم"، وكذلك جزء من مستوطنة "متسبي يريحو". بالرغم من ذلك، تشكل المنطقة المبنية لهذه المستوطنات حتى اليوم ربع المنطقة التي صودرت في إطار الأمر. كما أن مخطط البناء المختلف عليه في منطقة E1 من شأنه أن يبنى على أساس أمر هذه المصادرة. وثمة مستوطنات أخرى بنيت على مناطق صودرت هي "عوفرا" و"هار غيلو".

أصدرت إسرائيل أوامر مصادرة أيضاً لمواقع أثرية. على سبيل المثال، صودر مؤخراً 139 دونماً لصالح موقع أثري باسم "أرخيلايس" في غور الأردن، بمحاذاة بيوت القرية الفلسطينية العوجا، من بين المشاريع القليلة

لصالح الفلسطينيين فقط والتي أدت إلى أوامر مصادرة يمكن أن نجد منشآت لتنقية مياه المجاري ومحطات للباصات.

يظهر من البيانات تناسق بين عدد أوامر المصادرة التي صدرت والزيادة في بناء المستوطنات. حسب كاتبي التقرير، لا يدور الحديث عن أمر جاء صدفة، لأن معظم الأوامر صدرت ما بين السنوات 1977- 1984 وهي تشكل بمجملها 56 في المئة من الأوامر (179 أمراً) والتي صدرت حتى اليوم. في تلك السنوات، يشير كاتبا التقرير إلى قيام 70 مستوطنة جديدة، الأمر الذي استدعى بناء بنى تحتية، وبالأساس شوارع.

الموقف القانوني الدارج في إسرائيل هو أن مصادرة أرض للاحتياجات العامة لصالح المستوطنين غير مسموح إلا عندما يخدم هذا الأمر السكان الفلسطينيين أيضاً. هذا الأمر تحدد في إطار الالتماس الذي قُدم ضد شارع 443 وتقرر فيه أنه بالإمكان شق الشارع نظراً لأنه يخدم السكان الفلسطينيين أيضاً. في 2017 قدم المستشار القانوني حينئذ أفيحاي مندلبليت، رأياً يقول إنه بالإمكان مصادرة أرض فلسطينية خاصة لصالح حاجات عامة في المستوطنات، في إطار محاولات شرعنة البؤرة الاستيطانية "حرشا" والتي ووجهت بمصاعب عقب حقيقة أن شارع الوصول إليها يمر بأراض خاصة. رأي مندلبليت هذا قدم في أعقاب قرار حكم قاضي المحكمة العليا المتقاعد سليم جبران والذي بموجبه بالإمكان مصادرة أرض لصالح مستوطنين لأنهم هم أيضاً "جزء من السكان المحليين" في الضفة الغربية. في 2020، وفي إطار فسخ قانون التسوية (المعروف أيضاً بقانون المصادرة) قررت رئيسة المحكمة العليا إستر حايوت، أنه ليس بالإمكان مصادرة أرض من أجل إقامة وتوسيع مستوطنات فقط.

* * *

استطلاعات

i24NEWS : استطلاع اسرائيلي: غانتس يزيد قوته ونتنياهو يواصل التراجع

حزب الليكود يواصل تراجعه في استطلاعات الرأي ونتنياهو يخسر رئاسة الحكومة

تستمر قوة حزب معسكر الدولة في النمو بشكل أقوى، حيث وصل إلى ذروة 32 مقعدًا في الاستطلاع الحالي - بينما يفقد الليكود مقعدين (أقل من 24 مقعدًا)، وكذلك الأمر حزب "يش عتيد" بقيادة لابيد الذي حصل انخفض إلى 17مقعدًاً مقارنة بالاستطلاع السابق. هذا بحسب استطلاع "معاريف" الذي أجراه مدير معهد "بانلس بوليتكس" الدكتور مناحيم لازار .

في التوازن بين الكتل، يستمر الائتلاف الحكومي الحالي في الضعف ويتلقى 50 مقعدًا فقط ، مقارنة بـ 70 مقعدًا للمعارضة. وكذلك فيما يتعلق بمسألة الملاءمة لرئيس الوزراء بيني غانتس يرتفع إلى أعلى رقم له، حيث يعتبره 47٪ أنه المرشح الأنسب لهذا المنصب. من ناحية أخرى، ينخفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى 37٪ فقط. ويرى غالبية المشاركين في الاستطلاع (36%) ضرورة اعتماد "إصلاح قضائي" بالتوافق بين المعسكرين السياسيين في إسرائيل، فيما يعتبر 15% أن يجب تمرير "الإصلاح القضائي" للحكومة بشكل أحادي الجانب.

ووفقا للاستطلاع، يحصل الليكود على 24 مقعدا، وتحصل قائمة "الصهيونية الدينية" على 5 مقاعد، كما يحصل حزب "شاس" الحريدي على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد. وأظهر الاستطلاع حصول "المعسكر الوطني" على 32 مقعدا، فيما يحصل "ييش عتيد" على 17 مقعدا، و"يسرائيل بيتينو" على 5 مقاعد، ومثلها لـ"القائمة الموحدة"، في حين يحصل "ميرتس" على 5 مقاعد. ويحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 6 مقاعد، فيما يفشل حزبي "العمل" و"التجمع" في تجاوز نسبة الحسم.

* * *

استطلاع: ائتلاف نتنياهو يخسر في ظل الدراما السياسية في كيان العدو

ترجمة: شبكة الهدهد

تشير نتائج استطلاعان للرأي نشرتهما القناة الـ 12 والـ 13، مساء الخميس، إلى تراجع ائتلاف نتنياهو أمام المعارضة في ظل الدراما السياسية من الاحتجاجات للأسبوع الـ23 على التوالي، وفشل تمرير انتخاب لجنة تعيين القضاء الأربعاء. وفيما يلي نتائج الاستطلاعان:

الليكود: (استطلاع القناة الـ12) 27 مقعدًا، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ24 مقعدًا.

يش عتيد: (استطلاع القناة الـ12) 18 مقعدًا، أما (استطلاع القناة الـ 13) فـ18 مقعدًا.

همحنيه هممملختي: (استطلاع القناة الـ12) 27 مقعدًا، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ28 مقعدًا.

الصهيونية الدينية سموتريتش+ بن غفير: (استطلاع القناة الـ12) 10 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ10 مقاعد.

شاس: (استطلاع القناة الـ12) 10 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ9مقاعد.

يهودات هتوراة: (استطلاع القناة الـ12) 7 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ7 مقاعد.

إسرائيل بيتنا: (استطلاع القناة الـ12) 6 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ6 مقاعد

ميرتس: (استطلاع القناة الـ12) 5 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ4 مقاعد.

راعام (استطلاع القناة الـ12) 5 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ6 مقاعد.

أما القائمة المشتركة (الطيبي+عودة) فـ(استطلاع القناة الـ12) 5 مقاعد، أما (استطلاع القناة الـ13) فـ5 مقاعد.

العمل – لا يتجاوز نسبة الحسم في (استطلاع القناة الـ12) وأيضًا في (استطلاع القناة الـ13) لا يتجاوز نسبة الحسم.

بلد – لن يتجاوز نسبة الحسم في (استطلاع القناة الـ12) ويحصل في (استطلاع القناة الـ13) على 4 مقاعد.

وبهذا تحصل أحزاب المعارضة على 61 مقعدًا بدون حزب الطيبي وعودة (5 مقاعد) ويمكنهم تشكيل حكومة بينما يحصل نتنياهو على 54 مقعدًا في استطلاع القناة الـ12. في حين أن أحزاب المعارضة تحصل على 61 مقعدًا بدون حزب الطيبي وعودة (5 مقاعد)+ 4 مقاعد لحزب بلد ويمكنهم تشكيل حكومة بينما يحصل نتنياهو على 50 مقعدًا في استطلاع القناة الـ13.

* * *

تقارير

i24NEWS : تقرير: إسرائيل أبلغت موسكو أنها قلقة للغاية بشأن التعاون العسكري المتنامي لروسيا مع إيران

نتنياهو صرح بأن الحكومة الإسرائيلية تُجري حواراً هادئاً مع الحكومة الروسية، يتضمن تبادلاً "مفتوحاً وصريحاً" لوجهات النظر

عبرت إسرائيل للحكومة الروسية عن قلقها إزاء تنامي التعاون العسكري بين موسكو وطهران وسط الحرب في أوكرانيا، وعبرت عن قلقها من أن روسيا تزود طهران بأنظمة أسلحة متطورة. وبحسب موقع "أكسيوس"الإخباري الأمريكي، قال 3 نواب في الكنيست الإسرائيلي، حضروا جلسة مغلقة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الثلاثاء المنصرم، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية أخبرهم أن "إسرائيل أبلغت موسكو أنها قلقة للغاية بشأن التعاون العسكري المتنامي لروسيا مع إيران في حرب أوكرانيا، وإمكان تزويد طهران بأنظمة متطورة من الأسلحة.

جاءت تصريحات نتنياهو خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، وقال النواب الذين

حضروا الجلسة إن نتنياهو صرح بأن الحكومة الإسرائيلية تُجري حواراً هادئاً مع الحكومة الروسية، يتضمن تبادلاً "مفتوحاً وصريحاً" لوجهات النظر. وقال نتنياهو إن كل جانب لديه أسباب للاحتجاج، فقد أعرب الروس عن مخاوفهم بشأن الدعم الإسرائيلي لأوكرانيا، وأبدت إسرائيل قلقها من تعاون موسكو مع إيران، لا سيما أننا "لا نعرف ما يقدمه الروس للإيرانيين مقابل مساعدتهم العسكرية."

فيما قال النواب الذين تحدثوا إلى الموقع الأمريكي، إن نتنياهو فاجأ العديد من المشرعين في القاعة حينما أشاد بسياسة الحكومة السابقة حيال الحرب في أوكرانيا، وأكد أنه سيواصل النهج نفسه بتقديم الدعم الإنساني والسياسي لأوكرانيا، مع الامتناع عن إمدادها بالسلاح. ونقل النواب عن نتنياهو زعمه أن أحد أسباب رفض إسرائيل لطلبات إمداد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي وصاروخي -مثل القبة الحديدية- هو المخاوف من أن هذه التكنولوجيا الحساسة قد تقع في أيدي روسيا ومن ثم تُمنح لإيران، التي تستطيع هندستها عكسياً، وتعلُّم كيفية التغلب عليها.

من جانب آخر، قالت مصادر إن نتنياهو سُئل خلال الجلسة عن سبب عدم سفره إلى كييف للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلا أنه حاول التهرب من الإجابة عن السؤال، وقال إن ركوب القطار [من حدود بولندا إلى أوكرانيا] أمر معقد، لكن أحد النواب الحاضرين قال له إن "[الرئيس الأمريكي جو] بايدن استقل القطار." في المقابل، رفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي والسفارة الروسية في تل أبيب التعليق على هذه الأخبار

من جهة أخرى، قال رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي وأقرب مستشاري نتنياهو، أمام مؤتمر لـ"اللجنة اليهودية الأمريكية" في تل أبيب، الإثنين 12 يونيو/حزيران، إن الشراكة العسكرية بين روسيا وإيران قد تكون لها "تداعيات خطيرة" على إسرائيل. وأضاف: "ولذلك فإننا "نراقبها مراقبة وثيقة. فهذه الشراكة لن تبقى في اتجاه واحد على المدى الطويل، ومخاوفنا أن توفر روسيا لإيران أشياء قد تهدد أمننا، وهذا أمر نراقبه يوماً بيوم."

* * *